

76% من الأطفال
غير «مطعمين»
ضد الأمراض

6

«سنة 8 آذار»: لا وزير إلا من بيننا [5]

ثهار انتصار غزة

● المقاومة تعتقل «عملاء الداخل»
● تصدّم سفينة نتيهاهو

[17 - 16]



تحقيق



الناعمة
وحارتها
العيب في
الزمان وحده

8

قضية



تركيا ومركة
«التحقيق
الدولي»:
إبن سلمان
ليس بريئاً

19

18
سوريا

«جهاديو»
ادلب يرقمون
علاقاتهم

20
مصر

نصف إرث
عبد الناصر
الدور على
مجانبة التعليم

20
اليمن

السعودية تدفع
لتفجير المهرة:
الرضوخ لمشاريعنا
أو القتل!

مصالحة بكركي: عجيبة باسيل الأولى!

لا سياق زهنيًا أو سياسياً واضحاً لمصالحة بكركي أمس بين رئيس تيار المردة سليمان فرنجيّة وزينس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. فرنجية سيبقى حليفاً للمقاومة، وسوريا وجعجع ذراعاً سعوديّة في لبنان. لم يجمعهما شيء سوى النكاية بزئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل



اللقاء ينطلق من قاعدة تمسك كل طرف بقضاياه وولائه السياسية (هيلم الموسوي)

كان لا بد لرئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع، من أن يحصل على عفو من رئيس تيار المردة سليمان فرنجيّة، لكي تكتمل فصول «تطهيره». ولن تكتمل. فلا العفو العام الصادر عام 2005 في ظرف سياسي معين، ولا «إعلان النيات» بين التيار الوطني الحر والقوات في معراب نكاية بسليمان فرنجيّة وقتئها، تمكّنًا من مسح الدم عن يدي جعجع، وطي صفحة جرائمه كانت جزءاً لا يتجزأ من نهج إسرائيلي في لبنان. سليمان فرنجيّة سامح أمس، لكنّه لم يبرئ: فجريمة إهدن، وإن كان أولياء الدم قد صفحوا عن حقيهم الشخصي، وهذا موقف أخلاقي الحجر الأساس لإسرائيل الكبرى على شرق المتوسط.

تقرير

آخر حروب الموارنة

هيلم القصبيني

حين بلغ الضباب الخريفي إهدن، تكون السكنينة قد دخلت إلى بيوتها. هكذا هي حالها كل عام، حين تفرغ منازلها ويعود أهلها إلى بيوتهم في زغرّتا. لكن هدوء هذه السنة، خرقة وقع المصالحة التي غسلت دماء سالت قبل أربعين عاماً. في قضية حفرّت عميقاً في الوجدان الماروني، أصبح الكلام في السياسة، وإن كان المعنجان زعيمين سياسيين، أقل من وقع المصالحة نفسها. لأن 13 حزيران 1978، هو أول وآخر، ذكرى عائلة اغتيلت، ذكرى أب وأم وابنتهما الطفلة، وذكرى شبان راحوا ضحية مجزرة عبثية. وهي أيضاً في الأساس ذكرى تخص ابناً كان في الثانية عشرة من عمره حين قتلت عائلته فضضنه جده يوم الماتم في صورة لا تنسى، وهو يودع عائلته. «خيط رفيع من

أنا لماذا الآن؟ في المصالحة الوجدانية وفي السياسة، فلا واحدة انتصرت وأخرى سقطت سقوطاً مديواً. أولاً مع موت بشير الجميل وبعده إسقاط 17 أيار، ثمّ في الطائف الذي حسم الصديق من العدو، لتكتمل الصورة في عام 2000. مع تحرير الجنوب اللبناني.

على طاولة بكركي مرتين في لقاء الأقطاب الأربعة الشهير. ولا ثار جوار حاسماً. المصالحة على مجزرة إهدن، حصلت مع ال معرّاب، على رغم كل الشوائب كخاتمة مسار طويل بداه فرنجية نفسه قبل سنوات. علماً أنه سبق زار زغرّتا والتقى الرئيس فرنجية لقاء القادة الموارنة الأربع عام 2011 برعاية البطريرك الماروني الكاردينال منار بشارة بطرس الراعي.

حزيران، حافظنا على علاقة طيبة. أهمية الحدث من الزاوية الإنسانيّة لا يعني أنه يمكن التعامل معه كحدث أمّن ساعته، أو منفصل سياسياً عن مجريات السنوات الماضية. فعبارة لقاء بكركي، أنه كرس «رسمياً» المصالحة بين فرنجية ورئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، كخاتمة مسار طويل بداه فرنجية نفسه قبل سنوات. علماً أنه سبق زار زغرّتا والتقى الرئيس فرنجية لقاء القادة الموارنة الأربع عام 2011 برعاية البطريرك الماروني الكاردينال منار بشارة بطرس الراعي.

حزيران، حافظنا على علاقة طيبة. أهمية الحدث من الزاوية الإنسانيّة لا يعني أنه يمكن التعامل معه كحدث أمّن ساعته، أو منفصل سياسياً عن مجريات السنوات الماضية. فعبارة لقاء بكركي، أنه كرس «رسمياً» المصالحة بين فرنجية ورئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، كخاتمة مسار طويل بداه فرنجية نفسه قبل سنوات. علماً أنه سبق زار زغرّتا والتقى الرئيس فرنجية لقاء القادة الموارنة الأربع عام 2011 برعاية البطريرك الماروني الكاردينال منار بشارة بطرس الراعي.

زج اسمه بما حدث. لكن فرنجية سبق أن أقفل صفحة خلافه مع حزب الكتائب، الذي كان رسمياً مسؤولاً عما حصل في إهدن، حين لم تكن القوات اللبنانية موجودة بالمعنى الذي أصبحت إليه لاحقاً. صعد رئيس حزب الكتائب جورج سعادة إلى إهدن مع وفد من المكتب السياسي، وزار الراحل روبرير فرنجيّة بكفيا مرات عدة والتقى الرئيس أمين الجميل، الذي كان زار زغرّتا والتقى الرئيس فرنجية عام 1986. أقفل فرنجية مراراً ملف إهدن عندما كرر أنه يصفح عن كل من ساهم في قتل عائلته، وهو فعلاً أقفل الكثير من ملفات تعود إلى تلك المرحلة. رفض فرنجيّة حين بدأت محادثات جعجع في التسعينات، وأيام المجلس العدلي وانحجار خمسة سيدة النجاة، أن تضم حادثة إهدن إلى الملفات المفتوحة رفضاً نهائياً. ولعلّ يمنع خصوم جعجع، مسيحين وغير مسيحين، من المثابرة على

إلى جانبها وعدم تسليمها إلى الرئيس رفيق الحريري ومحاولات دمشق وضع اليد عليها، تعد أيضاً من ضمن مسار سعيه الدائم إلى الفصل بين ما حصل لعائلته وبين مجريات الوضع الداخلي. لم يتراجع فرنجيّة يوماً عن إظهار موقفه، ومع مرور السنوات كان ملف العلاقة مع الكتائب يقطر، كما لاحقاً مع القوات، من دون أن تتم القفزة الكبرى لإلغاء الفجوة مع جعجع. في كل هذه السنوات، بقيت إهدن وبشري على علاقة جيدة، وساهمت سنوات الحرب والسلم في انسحاب أي عنصر توتر، لذا يصح الكلام عن أن اللقاء ليس حدثاً فوقيّاً، بل يأتي أصح حين مرشح الرئيس سعد الحريري إلى رئاسة الجمهورية. لا بل ذهب إلى ترشيح ميشال عون وانتخابه فاقفل الباب أمام جهة ونواب زغرّتا ووزراؤها تشي بذلك. على مدى السنوات الأخيرة، سواء داخل اللجان المشتركة أو

سليمان فرنجيّة، لا يمكن لفرنجيّة أن يصدّق، أن جعجع، الذي ذهب إلى حضن ميشال عون نكاية فيه، قد يؤثده، يوماً ما، رئيساً للجمهورية. لكن بإمكان جعجع، أن يجتر عفو آل فرنجيّة عنه، لحساب إسقاط الفيتوات التي قد تعترض طريقه إلى الرئاسة، أو هكذا يظنّ. يبدو الجواب الأقرب إلى المنطق، عن التوقيف والشكّل، هو أن فرنجيّة، الذي باعدت بينه وبين الرئيس ميشال عون محاولات الأخير توريث الوزير جبران باسيل كرسي رئاسة الجمهورية باكراً، لم يجد غير جعجع لتشكيل توازن على الساحة المسيحية مع الحالة العونية. ربّما، يطمح فرنجيّة بعد سنوات، حين سيحاول باسيل القول إنه وحيداً يمثّل المسيحيين، أن يضع في وجهه نصف المسيحيين الموارنة، في الشمال تحديداً وامتداداتهم إلى جبل لبنان، ضد هذا الخيار. لا شيء محسوماً سوى أن جعجع سيبقى ذراع السعودية في لبنان، وفرنجيّة حليف المقاومة وسوريا. هذا ليس تحالفاً، بل «صلحة»، عزابها جبران باسيل، الذي من دون أن يصير قديساً، كانت صلحة بكركي أمس أولى عجائبه.

وكانت بكركي، أمس، قد رعت لقاء بين فرنجيّة، وجعجع الذي حضر إلى الصرح البطريركي مع نواب القوات الشماليين، والنائب الكسرواني شوقي الدكاش (ربطاً ببحصول اللقاء في بكركي، ولأن فرنجيّة ضمّ إلى وفده النائب فريد الخازن، وانتظر وصول فرنجيّة مع وفد تيار المردة، قبل أن تدفع خلوة بين الزعيمين بحضور البطريرك الراعي. وبعد الخلوة، قرأ المطران جوزف نفاع بيان اللقاء، ذكر فيه بنود وثيقة المصالحة بين الطرفين، أبرزها أن «اللقاء ينطلق من قاعدة تمسك كل طرف بقضاياه وبثوابته السياسية».

(الأخبار)

سمير جعجع لم يتغيّر

حسّ عليف

هزيمتك وأنت ملتحق بالخسفة الأخرى. لا حاجة لمراجعة ولا اعتذار ولا لوعد بعدم تكرار الخطيئة نفسها. لا يجد سمير جعجع نفسه ملزماً بتلاوة فعل الندامة. كأل الجميل، يقدّمون الخيار الإسرائيلي قادراً، ولا يخجلون من القول إن تكرار الظروف التي «دفعتهم» إلى الارتما. في حضن الشيطان ستدفعهم، إذا ما توفرت مجدداً، إلى ارتكاب الفعل نفسه.

لم يتغيّر سمير جعجع. لا يحتاج استنتاج ذلك إلى «نيش القبور». ولا إلى العودة عقوباً إلى الوراء. قبل عام تماماً، لم يردعه رادع عن الانخراط في مؤامرة محمد بن سلمان الفتوية، عبر تغطية جريمة اختطاف رئيس الحكومة التي كانت ترمي إلى جر البلاد نحو حرب أهلية. ولم تمنعه موافق من لحس

في المقابل، ماذا قدّم جعجع؟ هو لم يتغيّر. قال كلاماً مبهماً سُتي اعتذاراً عن جرائمه وجرّاهم حزبه في الحرب الأهلية. لم يكن اعتذاراً. كان أقرب إلى التبرير للجرائم. لكنه قرر أن يسميه اعتذاراً. سمير جعجع لم يتغيّر. يقف اليوم في الموقع السياسي نفسه الذي كان يقف فيه إبان الحرب الأهلية. اعتذر عن «أخطاء» الحرب؟ ماذا عن التعامل مع العدو؟ باستثناء العلاقة الرسمية مع تل أبيب، لا يزال جعجع يؤدي الوظيفة نفسها: الأمين على السياسة الأميركية والسعودية للعائلة المغدورة في إهدن. صفع سليمان فرنجيّة، وله كل الحق في السياسية. تصبغ كلها سواء. أن يُسقط حقّه الشخصي. لكن، هل ثمة ما اضطره، فعلاً، إلى مد يده، سياسياً، إلى سمير جعجع الذي لم يتغيّر؟

(الأخبار)

وسيقال إن تقاطع المصالح جمع الرجلين وإن لا ثوابت سياسية يمكن أن يلتقي عليها. لكن بين كّل الخطوط السياسية، يبقى دائماً مكان للحظة وجدانية لرعي سياسي دفع الثمن الأكبر حين قتلت عائلته. وهو حين جمع عائلات شهداء إهدن، كان يعرف أن الزهر على ضريح عائلة فرنجيّة، وختم هذا الملف، لأنه هو ابن العائلة التي قتلت غدرًا، كما أنها لحظّة زعيم أعر زيارات كل ملفات الحرب التي ترمي عليه ومسؤوليتها من دون غيره، على رغم أنه قدم اعتذاراً عن الحرب وما جرى فيها. بعد من ذلك حقق فرنجيّة وجعجع، في حضور كل أركانها، خلوة داخل مجتمع مسيحي يتأكل من الداخل وتنهار قيمه وأديباته، فساهما في ختم آخر صفحات حروب الموارنة. المصالحة اليوم قيمة وجدانية بلقائه جعجع وإعطائه صك براءة، وستلقى الكثير من الانتقادات.

السياسية. لكن على رغم ذلك ظلت التهذبة بينهما ثابتة. حتى حين تسرب فيديو النائبة جعجع من أستراليا، سارع فرنجيّة وجعجع إلى تطويق ذبوله. في الأشهر الأخيرة سجل تقدم كبير على خط المصالحة الداخلية. زار نديم بشير الجميل إهدن ووضع إكبتلاً من الزهر على ضريح عائلة فرنجيّة، والتقى سليمان فرنجيّة وابنه النائب طوني فرنجيّة، في زيارة تختلف بمعانيها عن الزيارات المتبادلة بين فرنجيّة وعائلة الرئيس أمين الجميل وابنه النائب سامي الجميل. سيقال اليوم الكثير عن اللحظة السياسية التي دفعت بجعجع إلى تسريع خطوات المصالحة، واتهامه بأن السبب هو خلافه مع التيار الوطني الحر، وسيقال أيضاً الكثير عن أن فرنجيّة خرب ملفات الموارنة. تحالفاته مع قوى 8 آذار أخطأ بلقائه جعجع وإعطائه صك براءة، وستلقى الكثير من الانتقادات.

(الأخبار)

تقرير

آخر إجراءات الجيش عند عين الحلوة: خلع الملابس

مجدداً يظهر ان الدولة اللبنانية لا تجد فرض الاهدت ضي المخيمات الفلسطينية، سوت بذلك سكانها المطلوبون يتحركون بين لبنان والخارج، والفصائل تنقل مسلحيها مت مخيم الى اخر، برعاية رسمية احياناً كثيرة، وتوقيف المدنيين يتم بعمليات اللجوء الى اذلال السكان بذريعة حمايتهم؟

تفتيش اجساد النساء في غرفة جانبية بشكل دقيق، الاسلوب المستجد أفقد سائق سيارة اجرة فلسطيني اعصابه امام الجنود، رافضاً إخضاع سيدة كانت برفقته إلى التفتيش. فما كان منه إلا ان تشاجر بحدة مع إحدى الجنديات قبل ان يطلق النار في الهواء احتجاجاً، فكان مصيره التوقيف، هكذا من دون سابق إنذار، تجددت الإجراءات المشددة التي كان يفرضها الجيش عند مداخل المخيم، فما السبب؟ مصدر عسكري لبناني اشار له «الإخبار» إلى ان الإجراءات جاءت «بناءً على معطيات أمنية تفيد عن نية أشخاص مطلوبين الخروج من عين الحلوة»، لكن مصدراً آخر قال إن السبب «تبديل العناصر بعد حاجزي الحسبة

لم يكن المشهد منسجماً صباح أمس بين عين الحلوة ومدخلها، في شوارع المخيم، وجود الاتحاديون من الجانب الفلسطيني يحتفلون بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة ويتبادلون القبلاوة ويرفعون أصوات الأناشيد الثورية، أما على حاجز الجيش اللبناني عند مدخل الحسبة، فاصطفت طوابير طويلة من السيارات وصفوف من الحارة الخارجين والداخلين إلى المخيم، ينتظرون دورهم لتفتيشهم والتدقيق بهوياتهم والأغراض التي يحملونها، وللمرة الأولى، بلغ التفتيش حد إلزام الرجال والشبان خلع ملابسهم وأحذيتهم في غرفة جانبية، والكشف عليهم من قبل الجنود، فيما تولت الجنديات

تقرير

لبنان خارج اللائحة السوداء لغير المتعاونين ضريبياً!



(هيلم الموسوي)

بهده، ومن خارج جدول الاعمال، من اقتراح قانون يقضي بتعديل بعض مواد الإجراءات الضريبية (إدخال مفهوم صاحب الحق الاقتصادي إلى القانون اللبناني وإلزام الشركاء والمساهمين بإعطاء المعلومات عن هؤلاء لإدارات الضريبية). في بداية الجلسة التشريعية المسائية، الإثنين الفائت، طلب الرئيس نبيه بري توزيع الاقتراح المجلد المكرر على النواب، وما إن انتهى المجلس من إقرار قانون المفقودين قسراً، حتى طرح بري صفة العجلة على التصويت، ثم أقر القانون «بمن حضر وانحبه»، بعدما أعلن رئيس المجلس ان هناك حاجة ملحة لإقراره، وقد لا يتمكن المجلس من عقد

جلسة قبل نهاية العام. وأنت هذه المحاولة التي صوّرت بالإنقاذية تعويضاً عن مخرج كان قد طرحه النائب نواف الموسوي، في الجلسة الصباحية، دعا فيه إلى إدخال الاقتراح في البند 14 من جدول الأعمال المتعلقة بتعديل بنود في قانون الإجراءات الضريبية، إلا أن سحب رئيس الحكومة للمشروع (البند 14) حال دون تمرير الاقتراح وتعود مبررات العجلة في إقرار هذا القانون، الذي بدأ مستغرباً عدم وروده في جدول أعمال الجلسة التشريعية، إلى أن لبنان كان مهدداً بوضعه على اللائحة السوداء للدول غير المتعاونة في مسألة تبادل المعلومات الضريبية،



المرسولون الامنويات بعمليات عن سعي مطلوبين الى دخول المخيم (هيلم الموسوي)

التي تنادي قياديوها إلى اجتماع عاجل في مسجد النور، وصدر بيان المخيم الرئيسي عند المستشفى للقبوى الوطنية والإسلامية في منطقة صيدا «على إثر الإجراءات المذلة لشعبنا»، دعت فيه المؤسسات الرسمية إلى «معالجة الإجراءات وتطبيق الأمن والاستقرار بعيداً

تقرير

المشهد السياسي

نواب «سنة 8 آذار»: لا وزير إلا هن بيننا

بالرغم من أن الأبواب تُرکت مفتوحة من قبيل كل من رئيس الحكومة المكلف وحزب الله، إلا أن المراوحة بقيت سيدة الموقف أمس في ما يخص إيجاد حل لأزمة توزيع سنة 8 آذار. لا تقدم ولا أفكار يتم تداولها بشأن الحل المنتظر للعقدة الأخيرة في وجه تاليف الحكومة. العنوين بالمسألة، أي نواب اللقاء التشاوري، لم يخلقوا في اليومين الماضيين أي اتصال من المعنيين بتاليف الحكومة، منذ اللقاء الذي جمع باسيل بالنائب فيصل كرامي في المجلس النيابي يوم الإثنين الماضي، حينذاك، أشار باسيل إلى أن الحريري مصر على موقفه، داعياً إلى تقديم تنازل من قبلهم، فكان رد كرامي: لا نملك شيئاً للتنازل عنه ولا حل إلا بتوزيع أحد أعضاء اللقاء، ويوم أمس، كان موقف اللقاء لا يزال على ما بلغه كرامي لباسيل، الوزير مثلاً!

وبالرغم من سعي باسيل لإيجاد حل لهذه العقدة، مكلفاً من رئيس الجمهورية، في ظل تحضن الحريري لموقفه العنوني الراض لتوزيع أي من هؤلاء، فإن وزير الخارجية المتقل بين كليمنصو ودار الفتوى، لم يدخل بعد في نقاش أي مخرج

باسيل، زريد حكومة قوية، من أجل ذلك زريد رئيس حكومة قويا (مروان طحطح)



علم وخبر

دولارات مزورة هن لبنان إلى سوريا

العلاقات مع سوريا»، وقال النائب خلال لقائه الهيئات الاقتصادية إن «الرئيس السوري بشار الأسد باق في السلطة أكثر مما يتصور البعض».

أزمة سائقي

يعاني أصحاب الشركات اللبنانية التي تعتبر دول الخليج جهة أساسية لاستيراد بضائعها من نقص في عدد سائقي الشاحنات المستعدين للقيام برحلات من لبنان مروراً بسوريا إلى السعودية. ويعود السبب في ذلك إلى خشية البعض الذين يحسبون على قوى سياسية معارضة لسوريا من توقيفهم في سوريا، فيما يخاف الآخرون من الذين يحسبون على جهات معارضة للسعودية من توقيفهم في المملكة.

نصيحة بريطانية!

نصح أحد أعضاء الوفد النيابي البريطاني الذي زار بيروت الأسبوع الماضي، والتقى الرسميين اللبنانيين والهيئات الاقتصادية، بأن «يقوم الطرف اللبناني بتسريع تطبيع

السلت الأجهزة الأمنية السورية، خلال الأسبوعين الأخيرين، على عصابتي تهريب عمالات مزورة، وعثرت في حوزة المجموعتين على مئات الآف الدولارات الأميركية المزورة، وفي التحقيقات الأولية، تميّن أن المهزبين السوريين يتعاملون مع لبنانيين، يقومون بعملية الطباعة على الأراضي اللبنانية ومن ثمّ نقلها إلى الداخل السوري.

نصيحة بريطانية!

نصح أحد أعضاء الوفد النيابي البريطاني الذي زار بيروت الأسبوع الماضي، والتقى الرسميين اللبنانيين والهيئات الاقتصادية، بأن «يقوم الطرف اللبناني بتسريع تطبيع

التي تنضم لبريطانيا، كما أن وزير الخارجية المتقل بين كليمنصو ودار الفتوى، لم يدخل بعد في نقاش أي مخرج

نصيحة بريطانية!

نصح أحد أعضاء الوفد النيابي البريطاني الذي زار بيروت الأسبوع الماضي، والتقى الرسميين اللبنانيين والهيئات الاقتصادية، بأن «يقوم الطرف اللبناني بتسريع تطبيع

قضية

تغيب الإحصاءات الدقيقة حول أعداد المُتسرّبين من اللقاحات الإلزامية في لبنان. تقديرات وزارة الصحة تُشير إلى أن نسبة هؤلاء لا تتعدّى 8%، فيما يشكك العارفون بهذه النسب «التطمينية»، لاعتماد الوزارة على مصادر معلومات غير موثوق بها.

فيما تشير دراسة ميدانية أعدتها «الهيئة الصحية الإسلامية» إلى أن نسبة المُتسرّبين تصل إلى 70%، ما يستوجب إعادة طرح ملف اللقاحات وتحديد المفاهيم الموضوعية للتسرّب وإعادة النظر في السياسات الحالية التي تحكم آلية التلقيح في لبنان

76% من الأطفال غير «مطعمين» ضد الأمراض



ابن عواصم التسرّب: نعد المراكز الطبية عند إصفاة التلقيح لدى الأهالي (الأخبار)

هديك فرور

76% من الأطفال في الضاحية الجنوبية لبيروت والبقاع والجنوب «مُتسرّبون» من اللقاحات الإلزامية، بحسب مسح ميداني أجرته جمعية «الهيئة الصحية الإسلامية» في 119 بلدة، وشمل عينة ضخمة من 82 ألفاً و463 طفلاً دون الثامنة عشرة. وظهرت النتائج أن معظم الأهالي يتوقّفون عن متابعة اللقاحات الإلزامية لأطفالهم بعد تخطيم سنّ الخامسة. إذ يُشكّل الأطفال المتسرّبون فوق الخمس سنوات نحو 70% من مجمل المُتسرّبين، علماً بأنّ هناك جرعات تذكيرية لأعمار الـ 10 سنوات والـ 14 سنة والـ 18 سنة تفوق باهينتها الجرعات الأساسية. وتدين أن اللقاح الختاني (DT) الإلزامي (مرضى الحزّان والخانوق)، هو من أبرز اللقاحات التي لم يحصل عليها معظم المُتسرّبين.

وفق مسؤولية دائرة الإرشاد والتنسيق الصحي في الجمعية، لمي الحموي، يشمل مفهوم التسرّب في اللقاح ثلاثة أنواع من المُتسرّبين: المُتسرّب الكلي وهو الطفل الذي لم يأخذ أي لقاح منذ ولادته، المُتسرّب الجزئي وهو الذي أخذ جزءاً من اللقاحات الإلزامية، والمُتسرّب «الإحباط» الذي قد يكون حصل على كل لقاحاته أو جزء منها، لكنه لا يملك سجلاً صحياً يوثق ذلك. أرقام الهيئة تنسجم وتلك التي توصلت إليها مُنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) حول التسرّب من اللقاحات الإلزامية في مختلف المناطق اللبنانية، ومنها تلك التي لم تصل إليها «الهيئة». إذ أوضحت مسؤولية برنامج التلقيح في «يونيسيف»، الدكتور وهام يموت، لـ «الأخبار» أنّ نسبة المُتسرّبين في لبنان بلغت نحو 66%. هذه الأرقام الصادمة، «لا يُمكن اعتبارها أرقاماً علمية وطنية يصلح

المُسجّلين لضمان حصولهم على لقاحات مجانية من الوزارة لأهداف تجارية» فيما تلقت الحموي إلى أن كلام حمادة «لا يتناقض نتائج الدراسة التي غطت مناطق فقيرة وثرائية». دراسة «الهيئة الصحية» تأتي ضمن مشروع «التحصين الشامل» الذي بدأته منذ عام 2011 بهدف الحدّ من التسرّب من اللقاحات الإلزامية. وقد قضى المشروع بإجراء مسح في

أبناء المُتعلّمين يتسرّبون أيضاً

رغم أن العمل يتم على صعيد المناطق الفقيرة والثانية باعتبار أن المستوى التعليمي للأهالي المتدني يُساهم في تعزيز ظاهرة التسرّب، إلا أن المسوحات الميدانية أظهرت أن كثيراً من الأهالي ممن يُصنّفون ضمن الفئات المتعلّمة لأسباب مختلفة، منها انشغالهم المتكرر في العمل، أو الخوف من تداعيات اللقاحات على أبنائهم أو مجرد الإهمال!

اللقاحات الاختيارية

لم تشمل دراسة «الهيئة» اللقاحات الاختيارية، «لأنّ المُتسرّب من اللقاح الإلزامي سيكون حكماً مُتسرّباً من اللقاح الاختياري». وتلفت مسؤولية دائرة الإرشاد والتنسيق الصحي في «الهيئة الصحية الإسلامية» لمي الحموي إلى أن هناك عدداً مهماً من اللقاحات الاختيارية التي توازي أهميتها أهمية اللقاحات الإلزامية كلقاح سرطان عنق الرحم والتيفوئيد وغيرها.

المرحلة الأولى على عدد من الأطفال موزعين على 119 بلدة في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية. على أن تستكمل المرحلة الثانية بالسعي إلى تحويل المُتسرّبين من اللقاحات اليوم، بطاولات حوار في فندق pearl في الضاحية الجنوبية، ستخصّص إلى توصيات يصلح اعتمادها ضمن سياسة مكافحة التسرّب.

ابن عواصم التسرّب

وإلى عامل ثقافة الأهل الذي يؤدي دوراً مهماً في التسرّب، أظهرت نتائج الدراسة أنّ عاملين أساسيين يساهمان في ارتفاع نسبة التسرّب من اللقاحات الإلزامية: بُعد المراكز الطبية عن أماكن السكن، وضعف ثقافة التلقيح لدى الأهل. ولغقت حموي إلى أن «عامل اللجوء الأجنبي تُعزّز مسالة التسرّب، إذ إنّ اختلاط اللاجئ (أُنسِي كانت جنسيتهم) والعاملين الأجانب الذين غالباً ما يعملون مسالة التلقيح، تُساعد في رفع النسب الإجمالية للمُتسرّبين نتيجة اختلاط البيئات المحصّنة بتلك غير المحصّنة». كما أن ثمة عوامل أخرى تتمثّل بالفوضى القائمة في سوق اللقاح، ووجود جهات تعمد أحياناً إلى تعزيز خوف الأهالي من اللقاحات (التحويل بارتفاع حرارة الطفل وتداعيات التلقيح وغيرها) بهدف التسويق لأنواع معينة من الأدوية التي تستهدف الأمراض التي تكافحها اللقاحات، «وهنا يمكن الخطورة، إذ سيتم الانتقال من مجتمعات ذات حاجات وقائية إلى مجتمعات لديها مشاكل وبائية»

70% من «المُتسرّبين من اللقاحات الإلزامية» فوق سن الخامسة



نسب التلوّث في الليطاني إلى ارتفاع... رغم الاجراءات القضائية

رغم اجراءات النبابة العامة الاستباقية في البقاع ضد اصحاب معاصر الزيتون في بلدة سحمر، بناء على شكوى المصلحة الوكئية لنهر الليطاني، لا يزال زيبار الزيتون يتدفق في مجرى نبع عين الزرقا الذي تزداد نسب مادة الفينول فيه، بحسب التحاليل المخبرية التي اجريت امس واظهرت ارتفاعاً عن النسب التي سجلت الاسبوع الماضي. ورغم استدعاء بلدية سحمر بسبب ضخها مياه النبع الملوثة نحو المنازل، الا ان الضخ لم يتوقف ايضاً، ما يكشف ممانلة القوى الأمنية في ملاحقة الملوّثين وتطبيق القوانين. في هذا الوقت، وجهت وزارة البيئة كتابا الى وزارة الداخلية لالزام البلديات عبر محافظي البقاع والجنوب وبعيلك الهرمل، بإقامة مستنقعات اصطناعية وتحويل الصرف الصحي الى أماكن يتم زرعها بالقبص والنباتات قبل ان تصب في النهر، في انتظار الانتهاء من محطات التكرير، وذلك في إطار اتخاذ إجراءات سريعة لمكافحة تلوث بحيرة القرعون.

تقرير

«إفصاح» مدرسة الميختاريسـت صفقة عقارية أم سرقة إيجارات؟

تعرف فعلياً أين توظف الإيجارات لكونها لا تملك رخصة المدرسة العادية لبطريكية الروم الكاثوليك، وقد قررت الرهبانية، بحسب كسرواني، إعادة فتح المدرسة التابعة لها في منطقة الروضة في المتن الشمالي. هذا العام، وطلبت من طوبالمان عبر كتب وجهت إليه منذ حزيران الماضي، التوقف عن تسجيل الطلاب والتعاقد مع أساتذة بعدما تبين أنّ الإيجارات تستحقّ لحسابات شخصية. إلا أن طوبالمان «لم يحتفل، وتقاضى في تموز الماضي إيجارات تستحق في كانون الأول، فيما استمر في تسجيل الطلاب، ورفض طرحين للرهبانية بإدارة مدرسة الروضة أو الانتقال إلى إيطاليا. عندها صدر قرار من الفاتحيكان بعزله من الرهبانية، فلم يبقَ القرار، لذا رفعت الدعوى ضده لتحويل أموال الإيجارات إلى الرهبانية». وعن مصير التلامذة كسرواني لغت إلى أنّ الرهبانية «لم تتحرّك طيلة السنوات الماضية للمطالبة بالإيجارات لكون التعليم هو رسالتها الأساسية، إلا أنّ الإدارة الجديدة وجدت أن حجم الخسائر بات كبيراً، وهي لا

محامى الرهبانية: يعم العقار غير وارد وبدانك للتلامذة والمعلمين

صادر عن الفاتحيكان بهذا الخصوص، كما أن هناك قرار استعمالك من البلدية وعقود إيجار لـ10 سنوات مقبلة»، مشيراً إلى أنّ من كان ينوي شراءها في 2015 كانت بطريكية السريان الكاثوليك وليس متمولاً غير مسيحي كما أشيع، ثم صرف النظر تماماً عن الموضوع. كسرواني لغت إلى أنّ الرهبانية «لم تتحرّك طيلة السنوات الماضية للمطالبة بالإيجارات لكون التعليم هو رسالتها الأساسية، إلا أنّ الإدارة الجديدة وجدت أن حجم الخسائر بات كبيراً، وهي لا

UNITED NATIONS NATIONS UNIS

United Nations Relief and Works Agency For Palestine Refugees (UNRWA)

The Procurement Office, Lebanon field invites approved category “A” In MOPW &/or CDR to submit their bids.

Project: Reconstruction of Nahr El-Bared Palestine Refugee Camp Residential and non-Residential Units, Remaining Buildings of N102 at A0.

Issuing Date: Thursday 15 Nov. 2018

Queries Deadline: Monday 26 Nov. 2018

Closure Date: 12:00 Noon Wednesday 5 Dec. 2018

No Tender Fees

Upon presenting a written authorization, interested, eligible Contractors may collect a complete set of tender documents from the procurement construction office, Lebanon field office Bir Hassan, facing sportive city, 01-830400/1 Ext:5105/ 5336 (Monday till Friday: 7:30-13:30).

تحقيق

على خط الاوتوستراد البحري الواصل بين بيروت وخذدة، يستقبل محوّل جسر الناعمة الزوار قبل الوصول إلى الداهور. وسط الساحة، بين الناعمة وحارة الناعمة، ركّزت منحوتة بعنوان «الاخوة» صفحتها إبن البلدة النحات عزّت مزهر (1947 – 2009)، جامعاً فيها بين عبارة «لا إله إلا الله» ورسم الصليب. رحل مزهر وترك خلفه عشرات المنحوتات ومنزلاً تحوّل متحفاً. غير ان صليب المجسم أزبك وبقيت المنحوتة

الناعمة وحارتها العيب في الزمان وحده!



منحوتة «الاخوة» نافذة الصليب



ربيد أبو غسان، صانعاً، ان رسم للناعمة وحارتها صورة اجتهت من الواقع



أهل الحارة السرطان». من دوحه الحصر، التلة المطلة على الناعمة، تبدو البلدة هادئة. من فوق، يتضح طريق «سوكلين» إلى داخل الجبال الخضراء حيث مطعم الناعمة – عين درافيل الذي تلازم واسم المنطقة واكل لسنوات من أعمار سكانها. يقول مختار الناعمة «واجهنا المطر بقطع الطرقات وتلقي الضرب من القوى الأمنية ولم يعوّض علينا أحد». لا تقتصر الكارثة البيئية على المطر الشهير وحسب، وإنما على مكتب عشوائى آخر على شاطئ الناعمة «يبعد نحو مئة متر عن المنازل... رمية حجر»، استحدثت على عجل. وقيل إنه «مؤقت» يُراد للمنطقة أن تترنّ بالموت، في بلد ينال فيه ما هو ظرفي صفة «الدائم».

موجة إعادة بيم «مستهدنة»

يعود التحول الأبرز في ديموغرافية حارة الناعمة إلى لجوء عدد كبير من مهجري وسط البلد (من المشاورة والمصطبة والمدرّ) إليها بعدما نزّلوا في خذدة أولاً، إضافة إلى العديد من «البيارات» الجنوبيّة الأصل. تبعث

الناعمة زياد أبو نصر إبن البلدة، فيما تتولى زوجته سوزان حمزة ابنة الحارة إدارة متوسّطتها. بعد الحرب تحوّلت مدرسة الناعمة الفرندوفونية إلى الإنكليزية، لكنّ أبو نصر يحاول كما يقول «تثبيت اللغتين فيها وتالياً منح المسحجين العائدين من التهجير فرصة التعلّم والتعلّم فيها». المدرسة تفتح أبوابها حالياً أمام تلاميذ من النازحين السوريين، يبلغ عددهم نحو ألف، يتلقّون دروسهم بعد انتهاء الدوام الرسمي.

الخيار صاحب أوّل «سرتيفكا»

يجلس «أبو غسان» في أحد أزقة الحارة مبخساً لكلّ عابر سبيل. ولد الرجل السبعينيّ هنا، بعدما «جاء جدّي من برجا لبسكن في الحارة ويفتح بيته مصلياً». يسند رأسه بكفه ويتابع «كانت المنطقة إذا واحد قال اخ تطلع الأخ من صدر الكل، تغفرت الدنيا. عندما توفي الرئيس المصري جمال) عبد الناصر أرخت ذقني أربعين يوماً ومنعت فتح الراديو في المنزل. اليوم تجدين عرساً في شقة وفي الشقة المقابلة جنازة. الناس متخلّك بعقول الناس. في الماضي كانوا يتعبون على الولد حتى يتعلم». يشير إلى فحان متلقّن حوله ومثشغلين بتنظيف النراجيل وإعدادها، ويكمل: «عندما كنت من عمرهم، كنت أدرس على ضوء القنديل مساءً، وأبيع المعمول على باب المدرسة صباحاً، وفي أوقات الفراغ كنا نلعب الكرة الطائرة على الشاطئ. بعد وفاة والدي، تركت المدرسة. لكنني بقيت أتردّد إليها في الصباح وأمدّ يدي من النافذة لأجيب على سؤال تطرحه المعلمة داخل الصف. حتى أعجبت المعلمة بأجوبيتي واندفاعي وساعدتني لأعود للدراسة. مع الأسف، جرى نقل المعلمة بعد أشهر إلى مدرسة أخرى. أخبرتني ذلك وهي تبكي». يفاخر أبو غسان بأنه «أول من تال شهادة سرتيفكا في بلدي. بشرّ الشيخ أسي أنني نجحت وكأنت حلويته غلبة ذخان من نوع لوكي وخمس ليرات».

يقفّر الختمار فوق سنوات الحرب المذهبية ليعود إلى الطفولة، «يوم كان إبن الداهور ينادي جديّ: يا عمّتي! لم يكن المسحج يخبّث من المسلم والعكس صحيح. عمّتي مثلاً، أصبحت راهبة مع أننا مسلمون، ولا تزال في أحد الأديرة وعمرها يناهز تسعين عاماً. رفقي طوني زوجته مسلمة أيضاً. ثمة زواجات مختلطة تحصل الآن». يريد أبو غسان، ويبدو صادقاً في ما يقول، أن يرسم للناعمة وحارتها صورة أجمل من الواقع.

ناقصة كما ارادها «بعض المتشدّدين». ليس النقص في المنحوتة الطارئ الوحيد على الحارة التي ارتبط اسمها في السنوات الأخيرة بالمتشدّدين والخلايا الإرهابية. لكن هذا الارتباط ليس إلا وجهاً «جرى الترويج له» بحسب السكان. في منطقة مختلطة ومفتوحة على مختلف أشكال الوافدين... لسكان الحارة (والناعمة) القدماء كلاماً آخر!

الحارة تزكّت مساحة واسعة من جدرانها ومضاهما العام لنور السياسيين

تصوير مهيم الموسوي

مزهر السكني «العالمق»، فحكاية أخرى حيث يُشاع «أن بناية سقطت فيه عن قصد، ولم يعد أحد يشتري فيه. والحلّ بيد الدولة التي تريد شراءه لتحوّله إلى كتبة عسكرية». في الناعمة والحارة مدرستان رسميتان: مدرسة الناعمة المختلطة الرسمية ومتوسّطة حارة الناعمة الرسمية. يؤكّد الجميع أن إنشاء المدرستين «لا علاقة له بالاختلاف الطائفي بل بسبب زيادة عدد السكان والتلاميذ». للمفارقة يدير مدرسة الناعمة زياد أبو نصر إبن البلدة، فيما تتولى زوجته سوزان حمزة ابنة الحارة إدارة متوسّطتها. بعد الحرب تحوّلت مدرسة الناعمة الفرندوفونية إلى الإنكليزية، لكنّ أبو نصر يحاول كما يقول «تثبيت اللغتين فيها وتالياً منح المسحجين العائدين من التهجير فرصة التعلّم والتعلّم فيها». المدرسة تفتح أبوابها حالياً أمام تلاميذ من النازحين السوريين، يبلغ عددهم نحو ألف، يتلقّون دروسهم بعد انتهاء الدوام الرسمي.

«الهلاك» و«الاتحاد»: مستمّرة المناقشة

تصرّ حارة الناعمة على جذب جيل الشباب رغم من القدرات المتواضعة. في الحارة، نادبان رياضيّان صنعا لها ذكريات «مجيّدة». هما «الهلال» و«الاتحاد». ولكلّ منهما فريق كرة قدم. يتابع الفريقان التدريب على ملاعب خاصة وبالإيجار، فيما يترقبان إنشاء ملعب بلدي جامع. تحكّم روح المنافسة التبارز بين الفريقين والأمر ينسحب على الجمهور أيضاً. وعندما يتنازل الفريقان يمتلئ الملعب. أما مشكلة التمويل فمسألة مشتركة. اللافت أن معظم اللاعبين في النادي من أبناء الضيعة. يقول رئيس نادي «الهلال» محمد فخر الدين «تأسس النادي عام 1986، على يد بطل السباحة عبد النعم فخر الدين قاطع الماش ويطل لبنان أكثر من مرة. قبل سنتين وصل النادي إلى الدرجة الثانية لكنه تراجع بسبب ضعف التمويل. مع أن بعض الناشئين واللاعبين الأساسيين يستحقّ اللعب في درجات أعلى». من جانبه، يتذكّر محمد فخر الدين، نائب رئيس «نادي الاتحاد» (تأسس عام 1968، يرأسه حالياً جابر حمود) كيف «وصل النادي في العامين 1994 و2000 إلى الدرجة الثانية». مستعيداً «أسماء بعض خريجي النادي ممن حقّقوا نجاحات على صعيد الوطن مثل حسن وعلي وعبد الرحمن مزهر ومعتز الجنيدى وأحمد أبو صالح...».



يقفّر الختمار فوق سنوات الحرب المذهبية ليعود إلى الطفولة، «يوم كان إبن الداهور ينادي جديّ: يا عمّتي! لم يكن المسحج يخبّث من المسلم والعكس صحيح. عمّتي مثلاً، أصبحت راهبة مع أننا مسلمون، ولا تزال في أحد الأديرة وعمرها يناهز تسعين عاماً. رفقي طوني زوجته مسلمة أيضاً. ثمة زواجات مختلطة تحصل الآن». يريد أبو غسان، ويبدو صادقاً في ما يقول، أن يرسم للناعمة وحارتها صورة أجمل من الواقع.

بلوك شوت

قصة مشجّع حقيقي

حسبنة سقور

هي قصص اليابانيين، أو لنقل شغفهم، في كتابه «جنوب الحدود غرب الشمس» يتحدث الكاتب الياباني هاروكي موراكامي عن فلاح سيبيري تأثر بأغنية «نات كينغ كور» التي تحمل اسم جنوب الحدود. في الأغنية يُقصد ببلاد غرب الشمس، المكسيك. في أحد الأيام رمى هاجيمي، بطل رواية موراكامي المحرّات ونهب غرب الشمس من دون طعام ولا شراب. كان الفلاح مصاباً بمرض هستيري يعاني منه فلاحو سيبيريا. المرض يُسمّى «غرب الشمس». يقول موراكامي إن بطل روايته يكره الملل، ويبحث عمّا يعطي لحياته معنى أعمق. إنه يحلم باكتشاف ما وراء جنوب الحدود. القصة تتكرر اليوم، ولكن بطلها هذه المرّة يُدعى إيسامو كاتو، يابانيٌّ شغوف بكرّة القدم، عاشق لنادي بوكا جونيورز الأرجنتيني. بوكا فريق مارادونا، فريق الشعب. استقل المشجّع الياباني الطائرة لمُدّة ثلاث وثلاثين ساعة طار من طوكيو لِقضاء 24 ساعة في بيونس آيرس. يريد أن يكتشف أرض فريقه، تكلف الياباني مبلغ زاد عن 2600 دولار أمريكي للحصول على بطاقة مباراة كرة قدم، وبطاقة الطائرة، وإقامة ليلة واحدة في العاصمة الأرجنتينيّة. أراد كاتو مشاهدة مباراة القرن بين بوكا جونيورز وريفر بلايت في نهائي كأس ليبرتادوريس، إنّه الشغف وتحدي الملل. بطل رواية موراكامي قصي فوق جليد سيبيريا جوعاً، بينما كان يحاول قتل الملل المشجّع إيسامو كاتو لم يمت، لكن رحلته لم تكتمل، وصل المشجّع الشغوف إلى ملعب المباراة مع عشرات الآلاف من رفاقه حاملين صور مارادونا، ملكهم، وتجميع الأول، كانوا يغتفون كاتو حتاجهم تكسّر، هكذا يشجّعون.

وتفوّوا المشاهد على صفحتاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، «مباراة القرن» تأجّل من السبت إلى الأحد بفعل سوء الأحوال الجوية، إنها الأملار، وهذه الأخيرة مرتبطة بالشتاء، وربما جليد سيبيريا. الطقس يقف مرّة أخرى بوجه أحلام اليابانيين. المباراة أُعيت الأحد، بينما كان كاتو في رحلة العودة إلى الوطن، ثلاث وثلاثين ساعة إضافية في الرحلة من أقصى الأرض إلى أقصاها. ولم يخسر كاتو كل حلمه، كسب النصف، وفق أمام «الجوهرة»، ملعب لا بوميونيرا، أنشد تحت المطر للاعبيه والفرقة، لكنّه لم يشاهد المباراة من على المنحدرات. إيسامو كاتو مشجّع حقيقي، شغوف بفرقة وبكرة القدم، مشجّع أرجنتيني أكثر منه ياباني، رغم أنّ اليابانيين معروفون بالترابهم في ملاعب الكرة، ويحبّهم للعبة كاتو أخذ فرصته واستغلّها، زار الأرجنتين والتقى بالمشجعين الذين يشيرون ويشبههم، في الأرجنتين وفي أميركا الجنوبية عموماً لكرة القدم مفهوم مختلف، إنّه الحياة.

هنا تختلف الأمور، يشجّعون في بيروت ليسوا مكشحي بيونس آيرس، من ينتمي للفريق، تلقائياً ينتمي للمدجّ فلا يحلم لمعبه، ولا يترك المدرج مهما كبرت الخلافات أو ضحك التناج، هناك كرة القدم تُعبّ للجهام، التي لولها لا وجود لكرة القدم. مشجّع يسافر لآيام يشاهد فرقة، لأنّه يؤمن بالفريق ويؤمن بالفوز. إنّه الشغف الذي لا يمكن شراؤه، شغف يعبر عن ثقافة اجتماعيّة في البداية ويعدها رياضيّة. هما أصلاً متكاملتان، عند مشجعين يجدون في كرة القدم مساحة حرّية يعبرون بها عن أنفسهم. أمثال إيسامو كاتو قلائل ولكنهم يستحقّون الفرض.

الكرة اللبنانية

قد يستغرب البعض خروج بيانات بطابع جدي من أحد أندية الدرجة الثانية التي غالباً ما اعتادت اتخاذ خطوات من هذا النوع، لكت الشباب العربي الذي اطلّ من خلال بيانات يحمل رائحة وشكك الانتصار ليحدث ما نردد سابقاً بأنه لا صلة بين النادييين على قاعدة كل «بياني» بهافيه ينضح!

الدرجة الثانية «باب خلفي» للانتصار ولرئيسه الأنصار يعترف بـ«أبوة» الشباب العربي



يهدف بحر لمنه الخيرة للمعيت محمديت (الرفيف، عدنان الحاج علي)

شريك كرم

اعتادت غالبية أندية الدرجة الثانية أن تخرج بيانيات عندما تريد رفع الصوت اعتراضاً على هذه المسألة أو تلك لكن أخيراً اطلّ الشباب العربي ببيان على صورة أندية الدرجة الأولى، حيث رُتّن بشعار النادي واختتم بتوقيع اللجنة الإعلامية، وحمل مقررات لاجتماع عقده الهيئة الإدارية واتخذت خلاله سلسلة قرارات.

قد تكون هذه الأمور عادية حتى الآن، لكن أن يتم إرسال البيان من قبل الزميل عباس حسن، رئيس اللجنة الإعلامية في نادي الأنصار، والذي تولى أمانة سر الأخير منذ فترة، فهو يشير إلى إعلان توامة بين النادييين بغتة مخفية طوال الفترة السابقة، لا بل إن الأنصار رفض الاعتراف بأبوته للشباب العربي، وأصرّ الأخير على أن والده الروحي هو مجرد صديق له يساعده في السراء والضراء. أقله هذا ما أصرّ عليه رئيس الشباب العربي مازن الطيش منذ «توليه» رئاسة النادي حيث ردّد مراراً في وسائل الإعلام بأن لا علاقة لرئيس نادي الأنصار نبيل بدر بالشباب العربي الذي اشتري رخصته من الدكتور غازي الشعار رئيس الصفاء الحالي، حيث قال في أكثر من مناسبة بأن بدر اعتاد مساعدته منذ أيام اهتمامه بفرقي الشعبية المرزعة والزمالك بيروت (درجة ثالثة) عبر إعارته بعض اللاعبين. لكن مهلاً، من يعرف كواليس كرة القدم اللبنانية وخباياها يعلم تماماً بأن بدر يملك الزمالك أيضاً، مسائل قد تجعل البعض يتساءل: ماذا لو صعد

الشباب العربي إلى الدرجة الأولى؟ هل يحقّ ليدر رعاية ودعم ناديين؟ وهل سيترك هذا الأمر علامات استفهام على المناقشة الشريفة بين الأندية؟ أسئلة منطقيّة، إذ عالمياً لا يحقّ لأي رئيس أو داعم أن يكون خلف ناديين يلعبان في نفس المصاف، لكن من هو قريب من الأنصار ورئيسه يعلم بأن هدف بدر لا يتمحور حول تصعيد الشباب العربي بل أنه تبناه «بالغلط» بعد الفترة المتوترة التي عرفها في النادي الأخضر عقب الانتخابات الترشيدية الأخيرة وسبق كلام عن خروجه من رئاسة «الزعيم» نهانجا والتي أعقبها تقديم استقالة قبل العودة عنها بعد تسوية الأمور مع الجهة السياسية «الحاضنة» نظرياً للنادي أي تيار المستقبل. لكن الرجل لم يتخلّ عن المشروع، بل تركه كتاب خلفي، تجسّياً لاحتمالات الخروج من المشهد تماماً في حال خرج من الأنصار. وربما لذلك، ترك مهمة العمل لمن يحده (سوشل)، لتسلم المهمة، وكانت هذه أفضل طريقة للاستفادة من الشباب العربي. طبعاً لا نتحدث هنا عن استعادة مادية أو أرباح سيحصلها من وجود هذا النادي في الدرجة الثانية، بل عن الاستفادة بصرفها في نادي الأنصار مستقبلاً. ناهيك عن «الهمس» المتواصل، عن خلفيّة «ديموغرافية» مشتركة تجمع النادييين، وتجمعهما مع نادي الزمالك بيروت، ولا ننسى أن هذه الخلفية، هي الخلفية التي يعمل بدر أمامها وحولها، إذ يجب أن لا ننسى أنه كان مرشحاً «جدياً» عن أحد المقاعد الانتخابية في بيروت.

البيان الأخير جاء ليؤكد «أبوة» الإدارة الانتصارية عُرف عنها تعلقها بمن ارتبط بالنادي كلاعب سابقاً، وهي مسألة ظهرت في حالات عدة من خلالها الفرصة لعدد من اللاعبين الشباب لتتخطى حقلهم ليعبروا إلى أندية أخرى ومنهم من تحوّل إلى نجوم فيها، بينما بقي «الأخضر» يتكثّر المبالغ الكبيرة لضم اللاعبين البارزين، ومن دون أن يتمكن من استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ 11 عاماً.

المنتخب الوطني

بداية «مشوار» انطلق قبل سنة أليكس وفيلكس... من السويد إلى لبنان



عبد القادر سعد

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم اليوم الساعة الثامنة ظهرًا بتوقيت بيروت مباراته الودية الأولى في أستراليا والتي ستجمعه مع المنتخب الأوزبكي. لقاء سيشهد حدثين الأول هو مشاركة الأخوين اليكس (26 عاماً) وفيلكس (24 عاماً) ملكي للمرة الأولى مع المنتخب اللبناني. الحدث الثاني سيكون عودة بأسل جرادتي إلى صفوف المنتخب بعد طول غياب. مشاركة الأخوين ملكي جاءت بعد مسار سنة كاملة من الجهد من قبل القيمين على المنتخب لاستعادة اللاعبين اللبنانيين - السويديين الجنسية. قصة اللاعبين بدأت قبل سنة حين قام اللبناني علي لوياني، المقيم في ألمانيا والذي يهتم لأمر اللاعبين من جذور لبنانية، بالاتصال باليكس سائلًا إذا ما كان لبناني الأصل ويرغب باللعب مع المنتخب. جواب الشقيق الأكبر كان إيجابياً فتم إبلاغ مدير المنتخب فؤاد بلهوان ومنه إلى المدير الفني ميودراغ رادولوفيتش الذي تواصل مع اللاعبين وأعطى الضوء الأخضر لبدء استعادة جنسياتهما.

تحدث الأخوان ملكي عن مشوارهما الكروي الذي بدأ في السويد حيث ولدا من أب لبناني وأم سويدية. بدايتهما كانت مبكرة عن عمر ست وأربع سنوات حيث كانا يلعبان في مركز خط الوسط قبل أن يتم ترقيتهما إلى الفلّة الأعلى. حينها قرر مدرب الفريق في ذلك الوقت أن يلعب اليكس في مركز خط الدفاع حيث خاض مباراته الأولى وكان أفضل لاعب في المباراة ومنذ ذلك الحين أصبح اليكس مدافعاً في حين يلعب شقيقه الأصغر فيليكس في خط الوسط المدافع. الأخير ليس لديه تجربة مع المنتخب الوطني السويدي بعكس شقيقه اليكس الذي لعب أربع مباريات مع منتخب دون 21 سنة. يلعب الأخوان ملكي حالياً

مع فريق ASKLISTUNAK في الموسم الماضي إلى الدرجة الثانية. يامل أربيع سنوات حيث كانا يلعبان في مركز خط الوسط قبل أن يتم ترقيتهما إلى الفلّة الأعلى. حينها قرر مدرب الفريق في ذلك الوقت أن يلعب اليكس في مركز خط الدفاع حيث خاض مباراته الأولى وكان أفضل لاعب في المباراة ومنذ ذلك الحين أصبح اليكس مدافعاً في حين يلعب شقيقه الأصغر فيليكس في خط الوسط المدافع. الأخير ليس لديه تجربة مع المنتخب الوطني السويدي بعكس شقيقه اليكس الذي لعب أربع مباريات مع منتخب دون 21 سنة. يلعب الأخوان ملكي حالياً

لعب اليكس ملكي اربيع مباريات مع منتخب السويدي دون 21 عاماً

مع فريق ASKLISTUNAK في الموسم الماضي إلى الدرجة الثانية. يامل أربيع سنوات حيث كانا يلعبان في مركز خط الوسط قبل أن يتم ترقيتهما إلى الفلّة الأعلى. حينها قرر مدرب الفريق في ذلك الوقت أن يلعب اليكس في مركز خط الدفاع حيث خاض مباراته الأولى وكان أفضل لاعب في المباراة ومنذ ذلك الحين أصبح اليكس مدافعاً في حين يلعب شقيقه الأصغر فيليكس في خط الوسط المدافع. الأخير ليس لديه تجربة مع المنتخب الوطني السويدي بعكس شقيقه اليكس الذي لعب أربع مباريات مع منتخب دون 21 سنة. يلعب الأخوان ملكي حالياً

كيف عاد جرادتي؟



يستعيد منتخب لبنان اليوم لاعبه بأسل جرادتي بعد طول غياب. لعب جرادتي سابقاً مع منتخب لبنان في صيدا أمام منتخب العراق وسجّل هدفاً. ومنذ ذلك الحين غاب اللاعب اللبناني - النمساوي قبل أن يحصل أول اتصال من جديد قبل لقاء لبنان والكويت الودي. أبلغ جرادتي صديقاً مقرباً من المدير التقني في المنتخب يوسف محمد عن رغبته بالعودة إلى منتخب لبنان. رغب «دودي» بالموضوع واتصل جرادتي وأستوضح منه حقيق الموضوع. تجربة «دودي» مع جرادتي السابقة كانت جيدة على الصعيد الشخصي. فاللاعب اللبناني يملك شخصية متواضعة ومحبة والمشكلة في السابق كانت في فرقة وأطراف آخرين حالوا دون أن يستمر مع منتخب لبنان المشكّلة كانت في كيفية مغادرة المدرب رادولوفيتش بالموضوع. فالأخير يملك تجربة سيئة مع جرادتي على صعيد عدم الموضوع والوعود بالاتحاق بالمنتخب ومن ثم التراجع عنها. لكن وبعد جهود من «دودي» وعضو لجنة المنتخبات رشيد نصار جرت حلحلة الأمور خصوصاً أن رادولوفيتش علّب مصلحة المنتخب على أي أمر آخر. بعد ذلك كان هناك تصريح إعلامي لجرادتي تحدث فيه عن رغبته باللعب مع المنتخب تلاه اتصال مع المدرب رادولوفيتش جرى فيه ترويض جميع الأمور. اللقاء الأول كان في مدينة بريزبان الأسترالية حيث سيلعب منتخب لبنان مباراته الأولى مع أوزبكستان. لقاء، غسل قلوب وفتح صفحة جديدة لاستعيد منتخب لبنان لاعباً سيشكل إضافة كبيرة لمنتخب الأرز في استحقاقه الآسيوي بعد أقل من شهرين.

بعض المباريات لمنتخب لبنان مع الأردن وعمّان والكويت. من الصعب أن تعطى حكماً على المستوى من خلال المشاهدة، يجب أن تلعب على الأرض لكن مما شاهدناه يبدو المستوى جيداً»، يقول الأخوان ملكي عن المنتخب اللبناني. نسالهما عن لاعبين لفتوا نظرها فيجب اليكس «عمر شعبان كان مميزاً كمهاجم بتحركاته وتسجيله هدفاً مع الأردن». زيارتهما إلى لبنان كانت قصيرة لم تستمر أكثر من 36 ساعة الشهر الماضي. حضرا لانجاز معاملات جواز سفرهما. هي الزيارة الثانية لليكس إلى بيروت. الأولى كانت قبل 13 عاماً. «كنت صغيراً حينها. بيروت مدينة جميلة يمكن العيش فيها». أما بالنسبة لفيلكس فهي الزيارة الأولى إلى وطنه الأم. هل جمالية البلد تعني أنه بالإمكان المجيء والاحتراف مع أحد الفرق اللبنانيين؟ «لم لا» يجيب اليكس ملكي بسرعة: «صحيح

اننا مرتبطون بعقدين مع نادينا السويدي، لكن من الممكن أن تلعب في لبنان مع أحد الفرق اللبنانية في المستقبل. كل شيء وارد»، ويوافقه شقيقه، الذي لا يعرف العربية، على عكس أخيه الذي يفهم القليل منها. ما هو مريح بالنسبة للمنتخب اللبناني أن المؤشرات الأولى من معسكر المنتخب في أستراليا عن اللاعبين إيجابية جداً. فاللاعبان اظهرا احترافية عالية وبدا مستواهما جيداً رغم أنهما لم يخوضا سوى ثلاث تمرينات. أضف إلى ذلك شخصيتهما المحببة ما يوحي بأن الأمور قد تسير بشكل جيد في حال نالوا رضا المدرب رادولوفيتش على الصعيد الفني.

أميوني يتعد عن المنتخب



بقدر ما تبدو الأمور إيجابية على صعيد اللاعبين المحترفين في الخارج وتحديداً الأخوين ملكي وباسل جرادتي، فإن الأجواء تبدو قاتمة بالنسبة للبناني - المكسيكي جيرونيو أميوني. فالمعطيات تشير إلى أن حظوظ مشاركة مع منتخب لبنان ضعيفة جداً إذا لم تكن معدومة. فبعد أن قام المسؤولون في الاتحاد والمنتخب بما يلزم لإتمام أوراق استعادته الجنسية، حضر أميوني قبل أشهر إلى بيروت حيث تم استصدار جواز سفر لبناني وأرسلت جميع الأوراق إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» للحصول على إذن للاعب للمشاركة مع منتخب لبنان. وكان الجميع يتأمل خيراً بعد إتمام جميع المعاملات. المفاجأة كانت بأن الفيفا رفض من الإذن بسبب استرجاع أميوني لجنسيته بعد أن لعب مباراة رسمية مع منتخب المكسيكي. فأميوني سبق ولعب مع منتخب المكسيك دون 23 عاماً لعدة مباريات أولها في 25 أيار 2012 ضمن مسابقة رسمية. أما جنسيته فقد استعادها العام الماضي وبالتالي ووفقاً لقوانين الفيفا لا يحق للاعب المشاركة مع منتخب آخر استعاد جنسيته بعد أن لعب مباراته الرسمية مع منتخب آخر. لكن المسؤولين في الاتحاد يقومون بمساع لإيجاد مخرج أو حلّ للمشكلة رغم صعوبة الموضوع خصوصاً أن الفيفا يطلب أوراقاً كثيرة في قضايا مماثلة من الصعب تأمينها.

أين موقع مصر الآن من الجغرافيا السياسية لمناطق النفوذ الإقليمي؟

محمد عبد الشقيق عيسى*

هذا هو ما يمكن أن نسميه الإزاحة نحو الشمال، وهي إزاحة جغرافية-سياسية لمصر بالذات، إن قوة دفع هائلة، نائمة وخسنة، تجري من حولنا، في مصر بالذات، بل بينما، تحاول أن تذهب بنا بعيداً نسبياً عن محيطنا الطبيعي في الوطن العربي والإقليم العربي-الأفريقي، وأن تلحقنا بمجال جغرافي-سياسي ربما ليس هو الأكثر ملاءمة لنا بالمقاس التاريخي الحضاري، تلك وجهة نظري فيما يجري، والذي يجري صراع بين قوتين: قوة الدفع الإصطناعية، وقوة الجذب الطبيعية. الأولى تتم من طرف أو طرفين أو ثلاثة أطراف عربية في الخليج، على اختلاف بينها، وخلاف في الأغراض المتوخاة من التوسع «الجيوبوليتيكي». يتم هذا التوسع باتجاه البحر الأحمر بدءاً من مضيق باب المندب تليه منطقة القرن الأفريقي (إريتريا والصومال وأثيوبيا) وصولاً إلى مدخل ومخرج خليج العقبة مروراً بخط تيران وصنافير، ثم خليج السويس وميناء «العين السخنة»، حيث بداية خط «سوميد» لنقل شحنات البترول، الذاهب للإسكندرية وعودة إلى رأس خليج السويس حيث «اللوجستيك الكبير»، خاصة من طرف الصين، باتجاه قناة السويس إلى أقصى الشمال مروراً بالمنطقة الاقتصادية الروسية المُزْمَعَة، ونهابً إلى ميناء بورسعيد وقناة شرق التعريفية، وربما بمحاذاتها على ساحل المتوسط دائماً، عند كل من «إدكو-رشيد» – القديمة والجديدة – وميناء ومدينة دمياط حيث تقع بهما المحطتان الرئيسيتان لإسالة الغاز.

فما هذا كله الذي يدور؟ هذه قوة الدفع، وإن شئت، لقف: قوة الطرد للكتلة المصرية باتجاه الشمال. وإن مركز الزلزال الجيوبوليتيكي الجاري حالياً يكمن عند الساحل العربي الشرقي للخليج من ناحية العربية السعودية والإمارات رُحفاً إلى الشمال حتى قطر، وأما عند الطرف الجنوبي من الخليج، فإمام سلطنة عمان، فهناك مضيق هرمز حيث تجري محاولة لطرد أو الدفع لإيران لتخرِّم حدودها البرية البحرية بالكاد ناحية الشرق. هكذا، بالنوازي، يتم الانطلاق من مركز الزلزال لإبعاد إيران شرقاً، عبر نزع أسنانها الممتدة مبنياً في حياة وخفر، جنباً إلى جنب مع احتداب جنوب اليمن حيث مدينة وميناء «عن» و«ميناء المكلا ثم بحر العرب»، والتزحف طبياً باتجاه الشمال لاجتذاب ميناء «الحدندة» على الضفة البحرية للخليج (إيران) وحليف الاقتصادي لإيران شرقاً، بمزيج القوة المسلحة والاقتصادية والديبلوماسية والعون الخارجي عربياً وإسلامياً و«ولياً أميركياً»، بينما تتم الإزاحة لصر غرباً بالقفازات الناعمة لارزاعم الفعلي De Facto والإقناع بقوة الأرض الواقع Status quo والاستيحاء بتناقم النفوذ والمصالح على خط «العين السخنة-بورسعيد».

هشالك، إذن، تمهيداً لميدان المعركة الاستراتيجيةجرى ويجري على قدم وساق، ضد عدو في أقصى الشرق على الضفة الأخرى للخليج (إيران) وحليف (مصر) بعد له ميدان نفوذه الاستراتيجي بعيداً إلى حد ما، برغم إلحاح مصلحته البحرية-النهرية كما سنرى... بينما يكمن على القرب طرف آخر قابع بمزيج من الصمت والجلجلة، يعمل على الاستفادة من صلابة الصراع المتنوع دون خلبية ظاهرة، والمقصود هنا الكيان الصهيوني إسرائيل.

ذلك هو الصراع الكبير على مناطق النفوذ في الرقعة الفسيحة للمدخل الخليج والبحر الأحمر والقرن الأفريقي وخليج السويس وخليج العقبة وقناة السويس حتى شاطئ المتوسط، وله صراع على امتلاك نقاط القوة على المسالك والمعابر والمضائق وقنوات الوصل، في عصر قادم للعولة الشاملة من قبل الإطباغ في عالم «تعددية القطب»، ما بين أميركا وأوروبا العربية (محور يون-باريس) وروسيا (الأوراسية) والصين (الحزام والطريق)، في عالم العولة المستهدف ذاته، يصحح الشعار الرمزي

الذائع حول (القرية الكوكبية) وأقعاً فعلياً، فيصير صراع القوة الأزلي بين الجماعات البشرية صراعاً، في هذه المرحلة، على خطوط الوصل ونقاط القطع، للتحكم في المرور والعبور ومن ثم توزيع العمل الدولي.

فلعله، إذن، إيدانً بتجسيد – في شكل مختلف – لشعار آدم سميت الأثير القادم صوته من أواخر القرن الثامن عشر (1776): دعه يعمل، دعه يمر (Laissez Faire -Laissez Passer)، أو بتعبير آخر غير مختلف: حرية العمل والعبور، والنقل و الانتقال، فمن ذلك الذي سوف يقض بديهه على ناصية النقل والعمل؛ هنا يقع ممكن الصراع وجذره «الجغرا-تاريخي» إن صح التعبير. تحكم مقتضيات الصراع بان عصر الغان وما يتبقى من البرول خلال نصف القرن القادم ويريد تحكمه القوى الكبرى القابضة على ناصية القوة الاقتصادية-التكنولوجية، ما بين إمبرياليات قديمة غارية، أوروبا (العجوز)، وإمبريالية صاعدة توشك على اندحار قريب: أميركا، وقوى طامحة، غير إمبريالية بالمعنى العلمي فيما نرى:إبرزها الصين الاقتصادية وروسيا العسكرية، وحافات هامشية محتجزة لدول مثل الهند والبرازيل.

وإذ يعمل مركز الزلزال الجهوي المشتغل من الساحل العربي للخليج في الإقليم العربي-الأفريقي باتجاه محور الدائرة الأطلسي، أميركا في الذات، ليعكس تفاهما مامولاً لخلق منطقة نفوذ خليجية فرعية عند مداخل ومضائق الخليج، وعلى طول البحر الأحمر... تكون هذه المنطقة ذات المركز الزلزالي النوعي نُظْمِماً فرعياً Sub System ضمن المنظومة الأوسع التشمولة في الغرب الشمالي، الأميركي – الأوروبي بامتياز، ولو إلى حين. وإن الجائزة الكبرى في هذا الصراع الاستراتيجي المعبود والمُتَمَدِّ هي (اليمن) شمالاً وجنوباً، من أرخبيل سقطرى ومضيق باب المندب، إلى المكلا وعدن والمخا والحديدة، (عقدة المواصلات) في الإقليم العربي الأفريقي كله أو هي قطب للتحفاعات المستقبلية في العالم المتواصل الجديد، أو قطبان متقابلان: جاذب ومنجذب. هكذا نفهم ما يجري حثيثاً الآن من تبدل للمواقف، في سرعة سريعة، باتجاه السيطرة الشّامة على اليمن والململة، الخلفا الإريتيري-الأثيوبي (وهي خزان الماء المحتمل للشركاء) بعيداً عن مصر بمعنى ما - ومن ثم تصويب



لتأخذ مصر روابطها التاريخية الحضارية وروابطها المحلصة-الآنية في الوقت نفسه (أ ف ب)

(الإسلامية) بدءاً من أندريجان وأقصى غرب آسيا عند أفغانستان، وجنوبها الشرقي عند باكستان. هنا يتكاثر الأعداد المصنّون نحو النفوذ الإيراني المحتل، ويبدأ يتم الياء إيران أو إشغالها في معارك مستمرة غير مجدية على النفوذ، ما يشكل خصماً موكداً من رصيد قوتها (ولا ننسى الأثر المكلل لل«قويبات» الأميركية الممتدة عالمياً إلى حد ما)، كما يشكل رعداً لقوة كل من «العدو الأكبر» القابع «الطسيا» على البعد (أميركا بشكل رئيسي) و«العدو الأصغر» ممثلاً لآل الكيان الصهيوني إسرائيل، ولعلها المستفيد الأكبر من محاولة إيجار إيران على الإنكفاء آسيوياً. أما مصر الرسمية، فلن تذهب خالية الوفاض على كل حال،ولسوف تتم طمانتها بتأكيد مصالحها (المائية) عند أثيوبيا، ولو بتفاهم «مهبزون» نوعاً ما مع السودان. ويتم ذلك لمصلحة مصر جزئياً في حين تجري على قدم وصفى العملية التي أشربنا إليها بخصوص «تطهير مسرح العمليات» إلى «الإخلاء الميداني»، لغرض «إخلاء» الميدان من النزوع المصري الطبيعي للمتعمد الحضاري في المجال المشترك العربي – الأفريقي، لدفع مصر دفعاً ناحية الشمال باتجاه المتوسط. وبينما تتخّم مقاسمة المصلحة جزئياً مرة أخرى عبر موائئ العين السخنة وحط سوميد والاستثمار في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس وفي جنوب سيناء أيضاً، تجري «الدفع» بها إلى الشمال المتوسطي ليس يارغام قوة الأمر الواقع فقط، ولكن بالإقناع الناجم عن لغة المصلحة تلك، وعن أمر آخر مهم، ما هو

إنه العمل على إصمام مصر في دورة اقتصادية – إقليمية على البحر المتوسط، وربما عبر مشروع التحول إلى مركز إقليمي شبه دولي لوجسيتي لتداول الغاز، بالتشجيع وإعادة التصدير. ويتم ذلك عبر شبكة تعاون استراتيجي متوسطي تشمل قبرص وإسرائيل واليونان، وتمتد أذرعها إلى الضفة الأخرى للبحر ضمن مشروع أشمل للاتحاد من أجل المتوسط، وربما سعياً لامتداد أبعده من ذلك للمساهمة في إمداد أوروبا الغربية بالغاز. وتدخل مصر بذلك في سوق تنافسي صراو مع الغاز الروسي الممتد من السبل الشمالي، عبر الخليج، مروراً بالخط العربي عبر أوكرانيا، وصولاً إلى مشروع «السيبل الجنوبي» بالتعاون مع تركيا. وغير بعيد أيضاً مشاريع تجدير الغاز الإيراني



لتأخذ مصر روابطها التاريخية الحضارية وروابطها المحلصة-الآنية في الوقت نفسه (أ ف ب)

والقطري شرقاً «آسيوياً) وغرباً (أوروبياً) بالإسالة أو دونها، ولدولة الكويت – واسطة العقد «الوسيطية» – في كل ذلك نصيب معتبر عند رأس الخليج المتصل بكل الجهات الأصلية شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، وعبر محاولة الاستفادة من كل المبادرات المتنافسة الذاهية والقادمة نحو الخليج: من الصين وإيران وروسيا، ومن قطر أيضاً، ولم لا نقول من التحالف الدولي الذي تقوده أميركا انطلاقاً من القيادة العسكرية المركزية (أو الوسطى) للكتائفة بصفة أساسية على خطوط البحرين (القاعدة البحرية للأسطول الخامس) وقطر (قاعدة العبيد) والكويت (الدور «الأحمدي».

التساؤل الأساسي المطروح بخصوص مصر الآن يتعلق بالوجه الأخر للدور الإقليمي الذي يتوقع إسناده إليها ضمن لعبة «الجيوبوليتيك، الكبرى القادمة في المستقبل القريب، على مدى الأجلين القصير والمتوسط، ولا نقول البعيد. إن كل ما سقناه بالإشارة إلى مصر حتى الآن يتعلق بوجه واحد أشربنا إليه في البداية بما سميناه «قوة الدفع» Push-Power أو هي قوى الطرد والإزاحة باتجاه الشمال، وصولاً إلى المتوسط ثم أوروبا، حيث الشبكة الإقليمية للغاز بالذات، ولكن ماذا عن قوة الجذب Pull-Power؟ هذا يتعلق بإمكانات واحتمالات الانجذاب المصري الطبيعي Normal بفعل سني التاريخ الحضاري وكذا التطلع المستقبلي، ناحية الرقعة الفسيحة للإقليم العربي-الأفريقي: عربياً بحكم الانتماء القومي والنزوع العربي الخولد عنه، وإفريقيًا بحكم ضروريات الموقع والموضع & Situation وأيّ مزقاً: Location باعتبار مصر مصلة عن أقصى الرأس الشمالي للقارة، وحلقة الوصل بين أوروبا وآسيا عبر بوابة البحر الأحمر - كبحر عربي وإفريقي أيضاً، ثم باعتبارها دولة نيلية بامتياز وأحد الأضلاع الكبرى «لحوض النيل» الممتد إلى البحيرات الاستوائية خاصة بحيرة فيكتوريا، في جوار لصيق مع سائر دول الحوض الشرقي (رواندا و الكونغو الديمقراطية وأوغندا وكينيا وإثيوبيا وإريتريا وتنزانيا والسودان وجنوب السودان.

مصر تشدها، وإن، روابطها التاريخية. الحضارية وروابطها المصلحة. الأنية في أن مغا سنائر إفريقيا (إن حضارتها القديمة، حسب «أنتي ديوب»، زنجية بيت» أو «أحد أصحاب البيت»، فليست

مصر بهذه المنزلة لا بد أن تكون مكوناً فعالاً

ضيفاً، أو ليست مجرد ضيف. مصر بهذه المنزلة لا بد أن تكون مكوناً فعالاً المنشعبة ذات الأهمية الجيو-استراتيجية في عالم المستقبل التوافضي، ابتداءً من مَضِيق باب المندب، إلى معابر القرن الأفريقي، ثم التعامل مع متغيرات الجوار الأثيوبي على النهر. هذا أولاً.

وثانياً، من مقتضيات التعامل الاستراتيجي لمصر في المنظور القومي أن تجد طريقة ملائمة لتحقيق التواصل والاتصال الفعال مع كل من غزة وليبيا الطبيعية (الموحدة)، فأما غزة، فإننا نود أن نذكر أننا لا نشير من قريب أو بعيد إلى ما يشعه الإعلام الدولي حول الربط بين غزة وسيناء استخدماً لفلسطين التاريخية، وإنما نؤكد أهمية تفعيل الدور المصري في الربط مع غزة ككل كراس جسر للنمو الاقتصادي المشترك في إطار التفاعل مع الدولة الفلسطينية المنشودة عبر منظور عربي تكاملي عتيد. ولربما نخاطر بالدعوة إلى إزالة الحواجز القائمة على الحدود بين مصر وغزة، فوراً وإلى الأبد، لخلق (منطقة اقتصادية مشتركة) شأنها شأن المناطق المشتركة على الحدود، في كثير من أقاليم الدنيا، دون إغفال الربط مع الدولة الفلسطينية ككل، وفق ما أشرنا لتوّ.

وأما عن ليبيا، فإن الأمر يقتضي مساندة القوى الحية في المجتمع العربي الليبي، مع العمل على فك الحصار الدولي المضروب من حولها، بالتعااض مع جذور تلك القوى الحية وقواعدها الراسيات، ليس في الشرق فقط حيث الحدود مع مصر، وإنما أيضاً وبالذات في مناطق الغرب (طرابلس العاصمة وما حولها وصولاً إلى تونس والجزائر) والجنوب الشرقي (بالتماش مع السودان) والجنوب (تشاد والنيجر). وليس هذا أو ذلك يكافئ لنا من المنظور القومي والتوجه العروبي، ذلك أن إيجاد مثلت مصري – سوداني – لبني) هو أمر ضروري لبناء سياج واق للأمن القومي المشترك، على أن يحيطه الطوق الطبيعي المكوّن من فلسطين والأردن وسوريا، سعياً إلى استعادة الحقوق الفلسطينية في إطار «الحل النهائي» خاصة حق تعزيزّ البصير، وحق العودة، ومن وراء الطوق سوار يحيط بالمعصم من «الحدود الشرقية لوطن العربي) في شبه الجزيرة والخليج امتداداً إلى العراق، امتداداً إلى الجناح الغربي المغربي، وصولاً إلى نواكشوط، حاضرة موريتانيا، شتقظ وخاصة المحيط. عند استعادة خلاصة المقال، بنور سؤال رئيسي وجب في هذه الآونة بالذات: إلى أيّ حد يعتبر الصراع الاستراتيجي على رقعة البحار في الإقليم العربي الأفريقي صراعاً حقيقياً، من المحيط الهندي إلى مضيق هرمز وباب المندب وبحر العرب وإلى خليج عدن فالبحر الأحمر إلى خليج السويس وخليج العقبة وقناة السويس ثم إلى بورسعيد ودمياط ورشيد والإسكندرية ناحية الشمال؟ بعبارة أخرى: هل هو صراع «حقيقي» يعكس النقل الآني والمستقبلي على «أفق» القوة الذاتية، حقاً؟ أو: هل تعكس عمليات الصراع والتوازن مشاريع وطنية أو قومية على غرار صراعات وتوازنات القوة في (بحر الجنوب الجنوبي) مثلاً، حيث تتنازع الصين (صاحبة الدعاه الرئيسي بالسيادة على 80% منه) والفلبينيين وتايوان ودور الوسيط المتوسطي في تجارة الغاز، ونشير إلى أنه – بالتعريف «دور الشريك مع إسرائيل بالذات، ولهذا ما له من مغزى، وإي مغزى:

في الخلاصة، ندعو إلى موازنة قوى الجذب بقوى الدفع، أو موازنة الدفع بالاندفاع، عبر طريق إستراتيجية غلباً توازنية دقيقة، بحكم الموقع والموضع، وبحكم دوائر الانتماء. نشير في هذا الصمار إلى أهمية أن نفرض مصر نفسها شريكاً (دون دعوة) في أي مساومات ومفاوضات جارية أو ستجري بشأن ترتيبات اللوحة الجيوبوليتيكة الكبرى، وليس يكفي هنا في تكتفي مصر بنقاط التماس الضعفي من قبل «مركز الزلزال» ما قلنا، أم ترانا لم نقل الممتد، وصوت الضمير؟

* أستاذ في معهد التخطيط القومي القاهرة

شذرات

سلمت أياديكم أبناء شعبنا في غزة

زيادته*

الصمت المدوي لوسائل التضليل لرشية الخام والنفط وأدواتها وعمالها، وفي مقدمهم تلك العائدة للذين تكروشا حتى أضحووا بلا رفة، الذين يصيبهم الخرس كلما ازادت فضائح أسيادهم وأولياء، نعمتهم ونزعا الأقنعة التي يظنون أنها تخفي سحنهم الحقيقية. عن قيام أهلنا في القطاع الفلسطيني المحاصر برشق موكب سفير (مع حفظ الألقاب) محمية قطر/الغاز في غزة محمد المعادي بالحجارة والأحذية لا يمكن له أن يجب عن أبناء أمنا وعن العالم المتضامن معنا ومع قضايانا الوطنية والقومية العادلة، فوسائل الإعلام والتضليل العالمية الأجنبية كافة تناواته بالتغطية (ليس حياً في علي وإنما كرهاً في معاوية).

فسلمت أياديكم يا بنات شعبنا الصامد والمقاوم وأبنائه، فكما Edmonton في الماضي، ها أنتم تقولون للعالم نحن نمثل الشعب الفلسطيني ونحن ممثلو فلسطين، وليس زعامات شركة التنسيق الأمني في رام الله ولا المقيومون في أجنحة فنادق الخمس نجوم وقاعاتها.

رشق مندوب محمية مشيخة قطر/الغاز الكاريكاتورية يوضع أيضاً مدى تأمرها على فلسطين شعباً وقضية. إذ أن ذلك تم بسبب دعوة مندوبها إلى وقف «مسيرات العودة» وابطأ بين الدعم المالي المزعوم والمطالب الصهيو-أميركية، موضحاً أنه مندوبها الرسمي إلى الأرض الفلسطينية المحاصرة.

وإذا صح ما نقل من خير عن أنه حمل معه معاشات موظفي «حماس» فقط، فإن مدى الخطورة والتواطؤ يتضح على نحو مضاعف. إذ كان ذلك صحيحاً، فمعناه أن هذه المشيخة - المستعمرة تعمل على زيادة الشرخ في الساحة الفلسطينية، وبالتالي كان على حركة حماس رفض هذه «الرشوة» إلا إذا توسعت لتضم دفع روايت كافة أبنائنا. وعلى الحركة توضيح الأمر لأن من أتى بها إلى السلطة أصوات أبناء شعبنا جميعاً لا أصوات أعضاء الحركة. ولإلا فإننا سنزداد يقيناً بعدم صحة أخذ إعلانها الشهير على استقلاليتها عن المرشد على محمل الجد، علماً أنها لم تعدل اسمها لتضعم نفسها بانها حركة فلسطينية.

وكذلك يزداد يقيننا بأن محمية مستعمرة -الغاز هذه ليست سوى تنظيم «إخواني» ومقره، كما هو معروف، في لندن.

وجب عدم نيسان حقيقة أن مؤسسها الذي أخذ لقب البئأ (أي: المسوني، بدلاً من الساعاتي كما هي العادة) أسس حركته بأموال الاستخبارات البريطانية.

محمية مشيخة قطر -الغاز المستعمرة لا تدفع ما تدفعه كرمًا من قاداتها وأذنانهم الذين يقضون جميعاً إجازاتهم في فلسطين المحتلة للاحقون البغايا هناك، ويستثمرون عائدات ثروات الأرض التي يتحكمون فيها، نياية عن أسيادهم، في الغرب الاستعماري، وإنما تنفيذياً لأوامر السيد الأنغلو-أميركي.

الآن نعيد تذكير أهل الخليج بتاريخ ليس بالبعيد عندما كانوا حفاة عراة (ابحثوا في الإنترنت على صور زايد وعائلته حفاة وكيف يعضون اللحم بأيديهم ويتقاتلون عليه). الفقر ليس عبئاً، لكن العيب هو في تناسي الماضي القريب.

الفلسطينيون، لكن ليسوا وحدهم، هرعوا لمساعدة من ظنوا أنه «الشقيق» المفترض الذي حصل على استقلاله أخيراً - ولا منة. ليس ثمة من شخص في مشيخات الخليج كلها إلا وكان الفلسطيني أول من علمه الأبجدية، وأخرجه، إن رغب، من العصر الحجري إلى عصر النور، علماً أن أكثر زعاماتهم العشرية أميون مطروبون من المدارس الابتدائية، ومنهم لم يتلقى بأي مدرسة.

لكن ما جنيناه منهم هو إرسالهم مرتزقتهم ليشاركوا بطران العدو الصهيوني في قصف غزة، ویرسلوا جواسيسهم متخفين كرجال الهلال الأحمر للتحجس لمصلحته على مواقع المقاومة.

للعاز!

وكلمة خاصة منا للسعودية المتحالفة مع العدو الصهيوني، الذي يتجلى أخيراً في دعم الأخير لابن سلمان بخصوص قتل الصحافي الإخوانجي جمال خاشنجي، ضد الدولة الخفية في واشنطن التي بنتته في وكالة الاستخبارات المركزية، ضد الرئيس ترامب، نذكرهم بوقوف شعب فلسطين مع أهلنا في الحجاز: فعدت صحيفة «الجامعة العربية» الصادر في فلسطين يوم الأربعاء 30 ربيع الثاني 1354 هـ الموافق 31 تموز 1935 يورد على الصفحة الأولى الخبر التالي «تبرع أهالي الخليل لفقراء المدينة (النورة)». أما الفلسطينية استرلنديه زانج، ليباء، مستغفة في المدينة المنورة، «فناصيل الخبر العائد لعام 1945: «وصل إلى القاهرة سعاده الدكتور محمد علي الشواف بك مدير صحة منطقة المدينة المنورة لقضاء، فترة من الوقت في مصر والاتصال بالدوائر الهندسية وغيرها لتنفيذ مشروع إنشاء، مستشفى خيري كبير في المدينة المنورة، وهو المستشفى الذي كانت المحسنة الفلسطينية المعروفة السيدة عائشة أبو خضرة وكريمتها السيدة مكرم قد تبرعتا لإنشائه بجمع عشرة آلاف جنيه فلسطيني، على فلسطين كانت حينئذ حينئذ مستعمرة عروبى -بريطانية، وشعبنا كان يقاسى الاحتلالين ومنخرط في حرب تحريرية. أما السعودية فكانت «دولة مستقلة»، لكن حكامها كانوا، من قبل ولادة ديولتهم الكاريكاتورية، يتأمرون على فلسطين ويغدرون بأهلها ويطعنونهم في الظهر بعدما واقفوا على وعد بلغور وتحويل فلسطين إلى مستعمرة صهيونية.

ولمصر المشاركة في حصار غزة، والسبابة في التخلي عن فلسطين، والتي يقودها في أيامنا هذه العسكر الداعين للتطبيع الدافئ مع العدو الصهيوني، نقول: كفانا ما أصابنا منكم منذ توقيع اتفاقياتكم الملة مع العدو وانتصاركم عليه التي قادت إلى «رجعت سينا وضاعت مصر، يا سادات كفاية نصر» وتخلت عن القطاع وعن تحمل تبعات مسؤوليتها المباشرة في سقوطه للعدو في عامي 56 و 67 والقيام بواجباتها تجاهه، لكن للتذكير يا نظام العسكر، أهلنا في غزة سارعاو عام 1947 للتبرع لمساعدة أهلنا في مصر الذين كانوا يعانون وقتها انتشار وباء، الكوليرا، على ما يرد في عدد جريدة «فلسطين» الصادر بتاريخ 11/2. ومن يريد أن يرى صور الصحف الفلسطينية الأصلية العائدة لتلك الفترة، فيمكنه الاطلاع عليها في الإنترنت.

بالمناسبة، إبانة تطبيع محميات الخليج والسكوت المريب عن دور قيادة مصر في التطبيع الدافئ، عدا عن اتفاقيات العار ومشاركة العدو الصهيوني في حصار غزة أمر غير مقبول. تكتفي الآن بالتذكير بأن نوصف الحقيقة كذبة كاملة.

في الوقت نفسه، يسرّنا خبر قيام أبناء وبنات بررة في الخليج الفارسي بتوقيع العرائض المناهضة لسياسات وكلاء الاحتلال الأنغلو-أميركي بالتطبيع مع العدو واستقبال موفديه، مهرويلين على نحو غير مسبق من أعلى درجات الوقاحة والصفاقة.

وسلمت أيادي أصحاب وسم «سعودي ضد التطبيع».

سلمت أياديكم أيها الأثوات الأخوة كما سلمت أيادي أبناء شعبنا في القطاع المحاصر مصرياً وغربياً وصهيونياً الذين أولصوا رسالة جديدة لنموي محميات الخليج وكلاء التحالف الصهيو-عرايبي بأن فلسطين ليست للبيع، مع أنكم جميعاً، أنظمة سايكس بيكو بضمورها قبل ألف عام مقابل عروش كاريكاتورية قصبية هزيلة مثلكم.

الأخبار

■ **رأس النخبر** -

الصدر الموسوي،

أبراهيم العيت

■ **ثالث** لرأس النخبر،

بيار أبو صعب

■ **مدير** النخبر،

ميفيق قانحو

■ **محاسب** النخبر،

محمد زبيب

حسن عليف

إيلي حنا

امه اللشرب

شركة كرم

■ **صادرة** عن شركة

أخبار بيروت

■ **المكان** **بيروت** -

فردات - **طابع دنيا**

سنتر كونكورد -

الطاقم السادس

تلغراف: -

1759500

01759597

ص. ب. 113/5963

■ **العنايت**

■ **الوكيل** **الحصري**

ads@al-akhbar.com

01/759500

■ **التلويح**

■ **شركة** **الوالد**

15-07/666314 -

03 /829381

■ **الموقع** **الالكتروني**

www.al-akhbar.com

■ **صفحات** **الواصلت**

f

/AtakhtarNews

t

@AlakhtarNews

al/akhtarnews-

paper

على الغلاف

حملة أمنية للمقاومة:

قوة العدو مكثت قبل العملية في منزل أحد العملاء

استطاعت المقاومة اعتقال عدد من العملاء الذين سهلوا تسلل القوة الإسرائيلية والإصهار بأحدهم خلال هربه نحو الأراضي المحتلة، في وقت تستمر غزّة بقطاع نهرات انتصارها الأخير، على أن يعود التواطئ بين فصائل والقاهرة قريباً

غزّة - هاني إبراهيم

لم تتنهّج المواجهة المباشرة بين المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي حتى سارع أمن المقاومة إلى شنّ حملة موسعة امتدت من وقت متأخر أول من أمس حتى مساء أمس، لتتابعه ملف القوة الإسرائيلية الخاصة التي دخلت شرق خان يونس، جنوب قطاع غزّة، وقد أفضت إلى اعتقال عدد من العملاء الذين ساعدوا القوة على التسلل، وفي هذا الوقت، كان الغزيون يوزعون الحلوى فرحاً باستقالة وزير الأمن الإسرائيلي

نفث «حماس» أن تكون من طلب وقف النار من الاحتلال

أفيدغور ليبرمان، على خلفية المواجهة الأخيرة، يقول مصدر في المقاومة لـ«الأخبار» إن «لاستخبارات العسكرية» التابعة لـ«كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، بدأت بالتعاون مع جهاز «الأمن الداخلي» التابع للحكومة منذ الساعات الأولى لبدء التهدة مع الاحتلال. حملة مكثفة شملت المناطق الشرقية لخانونس، جرى خلالها اعتقال عدد من المشتبه فيهم بمساعدة القوات الإسرائيلية التي دخلت المنطقة متخفية قبل كشفها على يد عناصر المقاومة.

مقالة

صداع غزّة في رأس إسرائيل

عبدالله السناويح

«أتمنى أن استيقظ من النوم ذات صباح فلا أجد غزّة على الخريطة». هكذا كاشف رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في اجتماع ضمهما بقصر الإليزيه بمشاعر لم يعد بوسعه أن يخفيها وكوابيس تلاحقه في النظر إلى مستقبل الدولة العبرية. كان ذلك مطلع تسعينيات القرن الماضي وأحاديت تنسوية القضية الفلسطينية تتسيّد كواليس الدبلوماسية الدولية. لم تكن العبارة الكاشفة، التي نقلها الرئيس الفرنسي مندشهاً من رسائلها إلى صديقه القديم الاستاذ محمد حسنين هيكل، تعبيراً مجازياً مبالغاً عن هواجس ومخاوف بقدر ما كانت تأسيساً لاستراتيجية كاملة حكمت إدارة إسرائيل للمفاوضات مع الفلسطينيين في «أوسلو».

مال التصميم الاستراتيجي الإسرائيلي في

وأشوار المصدر إلى أن بعض المشتبهين اعترفوا خلال التحقيق بمساعدة القوة، جراء ارتباطهم بجهاز «الشاباك»، وهو ما كشف معلومات أكثر دقة عن طبيعة القوة الإسرائيلية والمهمة التي دخلت من أجلها.

وفق الاعترافات، هذه ليست المرة الأولى التي تدخل فيها قوات عسكرية خاصة إلى عمق القطاع، كما أن القوة التي تم اكتشافها منحت أكثر من 24 ساعة على الأقل قبل الحادث، في منزل يعود إلى أحد العملاء، قبل خروجهم لتفنيذ

مهمتهم التي لم تكتمل بعد كشفهم على يد القيادي في «القسام» الشهيد نور بركة. وساد لدى المقاومة منذ اكتشاف الوحدة الخاصة تقدير بوجود قوات أخرى دخلت القطاع ولم تخرج بعد، ما دفعها إلى إغلاق جميع منافذ القطاع وزيادة المراقبة والمتابعة في المناطق الحدودية وخشية أي تحرك غربي، وهو ما أسفر عن اعتقال عميل أثناء محاولته الهرب باتجاه السياج الفاصل. يقول المصدر إن الضربة التي تلقاها عملاء الاحتلال في اليومين الماضيين كبيرة، فقد كشفت

أجهزة المقاومة بطريقة فنية عدداً من العملاء الخطيرين الذين ساعدوا القوة داخل غزّة، ولم تكن حولهم أي دلائل تشير إلى ارتباطهم بالعدو.»

«الانتصار يتواصل»

ولليوم الثاني على التوالي، تظاهر مئات الفلسطينيين احتفاء بما حققته غزّة خلال اليومين الماضيين، ووصلت مسيرة أمام منزل رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسمايل هنية، دعماً للمقاومة التي تلقاها عملاء الاحتلال في الشبان الحلوى في مناطق متفرقة



رات فصائل المقاومة في استقالة ليبرمان إتماما للنصر الذي تحقق (أف ب)

ادعاءات رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، بأنها من «توسلت» من أجل وقف النار بانها «تثير السخرية، وهي محاولة لمواجهة حالة الإحباط الإسرائيلي نتيجة الفشل في إحداث هزة سياسية في ساحة العدو»، كذلك رأت «الجهد الإسلامي» من «الركون إلى جهود التهدة مع وثبات الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال لأن احتمالات العدوان على القاعدة اليمينية المتطرفة.

منذ اللحظة التي فشلت فيها إسرائيل في قمع المقاومة وردعها عندما ارتقت في اعتداءاتها على قطاع غزّة، وأظهرت فيها فصائل المقاومة حزمًا واستعداداً للعباد معركة مفتوحة يتعرض فيها العمق الإسرائيلي وصولاً إلى أبعد مدى في ردودها الصاروخية والعسكرية.

القاهرة على الخط مجددا

على الصعيد السياسي، نفى مصدر قيادي في «حماس»، في حديث إلى «الأخبار» أن تكون حركته قررت إرسال وفد قيادي منها إلى القاهرة اليوم الخميس، مؤكداً أن الاتصالات جارية مع المصريين، وتوجد دعوة لكن «حماس» لم تحدد موعدها بعد، وذلك في وقت سرت أنباء عن وصول وفد أممي مصري إلى القطاع اليوم، وكان عضو اللجنتين «التفغذية» لمنظمة التحرير» والمركزية لفتح»، عزام الأحمد، قد قال إن وفداً من «حماس» سيتوجه إلى القاهرة اليوم بعد أن تأجل هذا اللقاء بسبب العدوان على القطاع، متهماً إسرائيل بأنها شنت العدوان على غزّة كجزء من التخطيط لاستمرار الانقسام. إلى ذلك، استشهد عصر أمس الصياد الفلسطيني نواف العطار (20 سنة) بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه أثناء عمله في بحر شمال قطاع غزّة، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

أيّا كانت الخلفيات السياسية والانتخابية التي تكمن وراء قرار وزير الأمن الإسرائيلي أفينغور ليبرمان بالاستقالة من منصبه، وهي صحيحة، المؤكد أنها شكّلت إحدى أبرز النتائج السياسية لانتصار المقاومة في قطاع غزّة. وأنه لولا ما أسماه «الخضوع» للمقاومة ما كان ليبادر إلى هذه الاستقالة في هذا التوقيت، بعيرة أخرى، نحن أمام حدث ساهم في بلورته عاملان أساسيان لكل منهما كان له موقعه الأساسي، انتصار المقاومة في قطاع غزّة، والتنافس السياسي والحزبي على القاعدة اليمينية المتطرفة.

منذ اللحظة التي فشلت فيها إسرائيل في قمع المقاومة وردعها عندما ارتقت في اعتداءاتها على قطاع غزّة، وأظهرت فيها فصائل المقاومة حزمًا واستعداداً للعباد معركة مفتوحة يتعرض فيها العمق الإسرائيلي وصولاً إلى تل أبيب وما بعدها، إلى القصف الصاروخي، أو القبول بصيغة وقف إطلاق النار التي تمت، في محاولة لتجنب المزيد من الخسائر البشرية والأمنية والسياسية والردعية.

واستناداً إلى التجارب السابقة، وما تملكه من معلومات حول التطور الذي شهدت قدرات المقاومة في القطاع، إضافة إلى إدراكها للخيار الذي انتهجته قيادة الفصائل في القطاع، وجدت القيادتان السياسية والأمنية نفسها ملزمة بتحديد موقف صريح حول الهدف الذي تريد أن تحققه من أي خيار تتبناه، هل هي تريد احتلال القطاع؟ وماذا بعد ذلك؟ هل هي تريد إضعاف قدرات المقاومة من دون أن تصل إلى الاحتلال العسكري المباشر؟ أم تريد فقط تعزيز قدرة رديعها؟ وكيف يمكن تحقيق كل من هذه الأهداف مع أقل قدر من الخسائر وبوقت أقصر؟ وهل هي مستعدة لتحمل تكاليف بشرية وأمنية واقتصادية كبيرة لتحقيق أي من هذه الأهداف؟

كل هذه الأسئلة وغيرها من المؤكد أنها حضرت على طاولة القرار في ضوء إرادة القتال الصلبة، والقدرة على خوضه لفترات زمنية طويلة. هذا من دون تناول الظروف الإقليمية والأولويات الاستراتيجية للكيان الإسرائيلي في هذه المرحلة؟

وكما كان متوقفاً في حينه لم تختار إسرائيل عملية عسكرية واسعة ضد القطاع، وفي هذا السياق برزت حكمة المقاومة التي جمعت في ردودها بين الصمود والعودة إلى مسار التهدة الذي يصعب التعويل على إمكانية ديومته.

إسرائيل نفسها أعلنت في لحظة قبولها وقف إطلاق النار أنها ستواصل العمليات العسكرية إذا اقتضت الضرورة. لم يكن ذلك النقد الهين مناسباً لإسرائيل، كان التماهي مع الاحتلال وإدانة الضحايا من مقومات الأخلاق وفق كانت الهزلة العربية للتطبيع داغياً جوهرياً لما أسماه مندوب الإسرائيلى في مجلس الأمن بـ«عدم أخلاقية» الدول التي تتحدث عن عدم تكافؤ العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين. لم يكن ذلك النقد الهين مناسباً لإسرائيل، كان التماهي مع الاحتلال وإدانة الضحايا من مقومات الأخلاق وفق

تصدُّع سفينة نتنياهو: ليبرمان يسقط أولاً

علي حيدر

والحزب، وبين عدم حشر العدو لدفعه إلى خيارات لا يريدها ابتداءً في هذه المرحلة، ونجحت عبر ذلك في تحويل العمق الإسرائيلي إلى ورقة ابتزاز وردع عن خيارات أكثر دراماتيكية.

وهكذا تتجلى بوضوح حقيقة أن هذه الجولة من القتال شكّلت مؤشراً قوياً إضافياً عما آلت إليه معاللات القوة مع الكيان الإسرائيلي بعدما باتت قوى المقاومة في لبنان وفلسطين، نقطة الارتكاز الأساسية في حركة الصراع. وهو ما عزّز أيضاً النظرة التفاوضية إزاء مستقبل الصراع، في ضوء استناد قوى المقاومة في فلسطين ولبنان، إلى محور إقليمي يتعاظم من فلسطين إلى طهران.

وتنظيم بوجهات المستوى السياسي. في السياق نفسه، أتت استقالة ليبرمان أيضاً، ومعه وزيرة الهجرة والاستيعاب وعضو حزبه «إسرائيل بيتنا» صوفيا لاندرن، إلى امتزاج الحكومة التي تقلصت قاعدتها البرلمانية إلى 61 عضو كنيسيت (أي نصف زائد واحد)، وهو ما يؤشر إلى أن القيادة السياسية دخلت في مأزق حقيقي إزاء الخيارات الواجب اتباعها مع قطاع غزّة، وأيضاً إلى أن خياراتها الأمنية، تختلط أيضاً بالحسابات الانتخابية. وكان لافتاً في هذا الإطار، أن ليبرمان لم ينتقد قيادة الجيش التي روجت ودفعت للموافقة على وقف النار، بل ركّز تصويبه على رئيس الحكومة وهو ما يبرره بالقول إن «المؤسسة الأمنية كلها خاضعة للمستوى السياسي ومن يحدد السياسات هو المستوى السياسي، ويرأي هذا المستوى قد فشل ولم يتخذ القرارات الصحيحة».

وبنتيجة هذا الامتزاج الحكومي، تراوحت التقديرات داخل الساحة السياسية بين من يرجح أنه سيسعى لموالفة عمل الحكومة باتتلاف ضيق، وهو ما سيعرّضه للمزيد من المزاييد، خصوصاً أن إسرائيل دخلت عملياً في أجواء الانتخابات حتى لو لم يتم الإعلان عن ذلك رسمياً، هذا من دون إلغاء سيناريو اضطرابه للإعلان عن تقديم موعد الانتخابات، وبحسب تقارير إعلامية، سيتمسك نتنياهو بنفسه حقيبة الأمن، على رغم مطالب «البيت اليهودي» بتسليمها لرئيس الحزب، نفتالي بينيت، كبشر للبقاء في الائتلاف، وهو ما سيعرضه لبينت من الضغط من قبل أحد أهم منافسيه على المعسكر اليميني.

أحدث التعريفات الإسرائيلية.

على رغم عجزفة القوة فإنه لا يخفى مدى هشاشتها وعدم ثقتها في مستقبلها. تكفي الإشارة إلى استهداف «فضائية الأقصى» علامة ضعف لا قوة، فالفضائية محدودة على إمكانياتها ومستويات انتشارها. كان إسرائيل لا تحتمل صوتاً يناهض سياساتها، إنه انفلات أعصاب وسياسات لا تعرف وسيلة مما تلخص من صراع غزّة الأزمن غير الإفراط في استخدام القوة. وإنه سلام القوة . بتعبير الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أو «صفقة القرن» يتعبير آخر. بآية قراءة موضوعية مما تسرب عنها فإن غزّة محورها الرئيسي، لا مجال لأي تفاوض في مستوطنات الضفة الغربية والقدس واللاجئين، والمبادرة العربية التي تقضي بالتطبيع الشامل مقابل الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967 ماتت إكلينيكيًا. فصل غزّة عن الضفة

*** كاتب وصحافي مصري**

تقرير

سوريا في «وقت مستقلم»

... و«الجهاديون» يرمّمون علاقاتهم

تُرْخي التعقيدات السياسية بظلالها على المشهد السوري وسط تضارب الاجتدات والمفاتيح، ولأسباب لا تتعلّق بسوريا فحسب، وفيما يبدو الميدان مرشحاً للانفجار على غير جبهته، واصل «الجهاديون» في ادلب العمل على تسوية خلافاتهم، في انتظار لافتة للمعطيات

صهيب عنبري

يختبر الملف السوري بتعقيداته الخبايعة مرحلة أشبه بـ«الوقت المستقطع»، في انتظار جلاء كثير من التفاصيل المرتبطة بتداخل مصالح اللاعبين المؤثرين وكباشاتهم غير المعلنة، إضافة إلى تأثيرات أقل فعالية تركتها المرحلة الانتقالية بين ولايتي البعث الأممي المنتهية ولايته ستيفان دي ميستورا، والبعوث الجديد غير بيدرسن، ومن المنتظر أن تكون إسطنبول

وليمة الجولاني بمثابة «عربون مصالحة» بين التيارات المتباينة

مسرحاً لمحادثات تتناول الملف بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان في مطلع الأسبوع المقبل، وكان الكرملين قد أعلن أمس أن بوتين سيؤر إسطنبول يوم الاثنين المقبل للمشاركة في احتفالات انتهاء بناء الجزء البحري من خط أنابيب نقل الغاز «التيار التركي» ولقاء أردوغان. ولم يُشر بيان الكرملين إلى سوريا صراحة واكتفى بالقول إن الرئيسين سيبحثان «مستقبل تخمية العلاقات الروسية التركية والقضايا الإقليمية والدولية

الميداني تحسباً لـ«حدوث شيء ما»، وعلاوة على جولات الكر والفر التي تشهدها «المناطق المنزوعة السلاح» في ريف حماة الشمالي، بين الجيش السوري من جهة والمجموعات المسلحة بمختلف انتماءاتها من جهة أخرى، تصاعدت أمس وتيرة الاشتباكات على غير جبهة بين الجيش السوري وتنظيم «داعش»، وكثّف الجيش عملياته ضدّ التنظيم المتطرّف في منطقة تلّول الصفا في يادية السويداء، فيما شنّ مسلحو التنظيم هجمات استهدفت مواقع الجيش في محيط قرية الدوير (ريف دير الزور الشرقي)، على صعيد آخر، استهدف طيران



صب بِلدة زردنا في ريف ادلب (عامر الحموي - اف ب)

«التحالف الدولي» أمس مدينة هجين وبلدة الشغفة (ريف دير الزور الشرقي) بالقذائل العفوية «ما تنسب باستشهاد عدد من المدنيين وإصابة آخرين بجروح ووقوع أضرار كبيرة في منازل وممتلكات المدنيين»، وفقاً لما ذكرته وكالة «سانا». خلافاً لحال اللاعبين الإقليميين والدوليين، يبدو حال «الجهاديين» في محافظة ادلب، وتسارعت في الفترة الأخيرة وتيرة المصالحات وتسوية الخلافات (غير المعلنة) داخل «جبهة النصرة» من جهة، وبين «الجبهة» وكلّ من تنظّم «حرّاس الدين» و«الحزب الإسلامي

«النصرة» و«القاعدة»: تنسيق، انهي!

يبدو أنّ «التنسيق الأمني» هو عنوان المرحلة على صعيد العلاقة بين «جبهة النصرة» وتنظيم «حرّاس الدين»، وعلى رغم حالة العداء بين الطرفين، والتي هي امتداد للخلافات المستفحلة بين «النصرة» وتنظيم «القاعدة» الذي يمثّله في سوريا «حرّاس الدين»، فقد قطع الطرفان خطوات ملحوظة في القفز على خلافاتهما، ومدّ «جسور الثقة» على أسس «أمنية» بحتة. وجدّد التنظيمان المتطرّفان حملتهما الأمنية المشتركة داخل المناطق المنزوعة السلاح، في ريف ادلب الجنوبي بذرائع مختلفة وتفيد معلومات «الأخبار» بأنّ الطرفين قد استحدثا «غرفة أمنية» مشتركة، «علاوة على عقد اجتماعات متكرّرة بين قيادات «عسكريّة وشرعيّة». ولم تتوافر بعد معلومات موثوقة عن المسائل التي تمحورت حولها الاجتماعات، لكنّ المؤشرات تشي برغبة الطرفين في الاستفادة من الظروف الراهنة في ادلب لنقل العلاقة بينهما إلى مرحلة «صفر

في أعقاب استشعارها نية الدول الغربية الدفع في اتجاه تحرلة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، من واقعة اغتيال الصحافي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول، انتقلت تركيا إلى خطتها البديلة القائمة على المطالبة بتحقيق دولي في الواقعة. مطالبة باتت

أنقرة تجدها ضرورية لإبقاء قضية خاشقجي حية، وإداسة الاستئثار السياسي فيها، بعدما ثبت لها أن التسجيلات المصنوعة بالجريمة، والتي كانت تراهن عليها في إحداث الضغط المطلوب لإزاحة ابن سلمان من المشهد، لن تمنع واشنطن وحلفائها من طي القضية والإقتصار (في شقّ العقوبات) على من تقول الرياض إنهم المسؤولون عن التخطيط للحادثة وتنفيذها. وهو ما كزته الولايات المتحدة، أمس، الشواثب، وفي سياق منسجم مع موجة «أراب الصنع» واصلت وفود «المهاجرين» («الجهاديون» غير السوريين) زياراتها إلى قادة «جيش العزة» في ريف حماة، بغية «تقديم واجبات العزاء».

الحدث

تركيا تفتح معركة «التحقيق الدولي»:

ابن سلمان ليس بريئاً

شكّلنا مجموعة عمل مع السعودية، وقلنا إننا لا نفكر في إحالة المسألة على محكمة دولية، لكن في هذه المرحلة نرى أنّ إجراء تحقيق دولي بات شرطاً»، ويستعطن موقف جاويش أوغلو خيبة تركية من ردّ الفعل المتواضع الذي خلفه تشارك التسجيلات الصوتية المتصلة بالجريمة مع استخبارات الدول الغربية. وهي خيبة عبّر عنها بوضوح المتحدث باسم «حزب العدالة والتنمية» الحاكم، عمر جليك، لدى تعليقه على التصريحات الأخيرة لمستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، والتي برز ابن سلمان من أيّ صلة بحادثة القنصلية. إذ وصف جليك تلك التصريحات بـ«الخاطئة للغاية»، متسائلاً: «قوّم هذه الأدلة وفقاً لماذا؟»، مضيفاً «(إننا) لا نتهم أحداً شخصياً، لكن ننتهي موقفاً حيال التسرّب على الجريمة»، وفي الاتجاه نفسه، دان جليك مواقف وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، الذي اتهم الرئيس رجب طيب أردوغان، ميطناً، بـ«الكذب»، معتبراً أنّ لو دريان «تحدث بشكل غير مسؤول ودون دراية، وهو أمر يثير الحيرة»، وعلى رغم أن المسؤول الحزبي التركي لم يتناول ولي العهد بالاسم، وأعاد تكرار لازمة رئيسه حول صدور أمر القتل من «جهات عليا»، إلا أن تهجّمه خصوصاً على بولتون ولو

دريان اللذين أرادا تحرلة ابن سلمان بشكل واضح، يؤكّد ما حاولت أنقرة تموينه خلال الأيام الماضية من أنّ معركتها هي مع ولي العهد السعودي، وأنها تتطلع إلى أنّ تسفر «الجولة» الحالية عن إطاحة رأس الأمير الشاب. هذه المعركة، التي كانت تركيا تغطّي عليها بلازمة «العلاقات التاريخية المميزة بين الجانبين»، اكتشف بعض من فصولها أمس في كلمة وزير الخارجية التركي، الذي كان يُفترض أنّ يُظهر - وفقاً للنصّ المُعدّ سلفاً لكلمته - حرص بلاده على «تعميق العلاقات مع السعودية في كل المجالات»، لكنه أثار - عوضاً عن ذلك - أن يهاجم الرياض وأبو ظبي من بوابة اليمن، حيث وصف سياساتهما «بحاصرة الجميع» في هذا البلد بانها «غير صحيحة».

وفي وقت يبدو فيه موقف الإدارة سائراً في غير ما تشهّبهه أنقرة، تعلو من داخل الكونغرس الأميركي الأصوات المناوئة للسعودية، منبئة بإمكانية اتخاذ خطوات مضادة للمملكة حتى قبيل نهاية العام الجاري، وأعلن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، السيناتور الجمهوري بوب كوركر، أمس، أنّ المجلس قد صوت قبل نهاية العام على تشريع لوقف كل أشكال الدعم لـ«التحالف» الذي تقوده الرياض في اليمن، لافتاً إلى أنّ «من الممكن كذلك طرح إجراءات لمنع مبيعات الأسلحة السعودية على التصويت»، وقال كوركر إن «أعضاء مجلس الشيوخ يبحثون عن طريقة من ليظهرها للسعودية إزراءهم لما حدث لخاشقجي، ولكن أيضاً مخاوفهم بشأن الطريق الذي ذهب فيه اليمن»، مشيراً إلى أنّ «معاونه ظليوا من وزيرَي الخارجية ماياك بوجبيو، والدفاع جيمس ماتيس، ومديرة وكالة المخابرات المركزية جينتا هاسيل، أن يحضروا إلى الكونغرس في أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر، لتقديم إفادة سرية بشأن المخاوف المتعلقة باليمن ومقتل خاشقجي».

(الأخبار)

مشروعن اميركيون، مليئا ان تظهر اذراء نا للسعودية على خلفية مقتل خاشقجي، (اف ب)

مجلس النواب قبل أيام تعديلات لأسس منح الجنسية الأردنية لمستثمرين اجانب، الذي تم العمل اعدادهم، علماً بأن التعداد الرسمى في المملكة ككل كان قد أجري في الشهر الاخير من 2015.

الاحوال المدنية والجوازات» في بداية تموز/ يوليو الماضي إعداد قاعدة بيانات لآبناء غزّة وحصر أعدادهم، علماً بأن التعداد الرسمى في المملكة ككل كان قد أجري في الشهر الاخير من 2015.

مغادرته، واكثر الطروحات المتعلقة بهم كانت تأتي من حملات شعبية وضغوط حقوقية تنادي بمنح أبناء الأردنيات المتزوجات بغير أردنيين الجنسية كون الموضوع يحل مشكلة حقوقهم المدنية بطريقة التفاقية ولكن تلقائياً. وفي ظل الإجراءات الجديدة التي تواجه فلسطينيي الشتات وتدور كلها حول توطينهم وإسقاط صفة لجونهم في دول الخليج تحديداً، لا يمكن تجاهل أي خطوة سابقة منذ عقود والخطر إليها كمصادفة في هذه المرحلة الحرجة التي انفلتت عقلاها منذ إعلان دوتنالد ترامب القدس «عاصمة لإسرائيل». إذ تجدر الإشارة إلى ان أولى الخطوات التي اتخذتها الحكومة الحالية تكليف «ادارة

على كل حال، لم يصدر بعد القرار الحكومي بصيغته النهائية، ونُقلت مشكلة أهل الأردن من هذه الفخة خوفاً من فتح باب قضية التوطين الرسمى للاجئين فلسطينيين يمثلون المصطلح «البرادكالي» لتعريف اللاجئ في المملكة، وذلك بعدما حصل نحو 93,5% من اللاجئين النازحين المسجلين لدى الأونروا على أرقام وطنية، أي جنسية أردنية، لكن استثنى منهم الغزيون الذين تظهر بيانات الوكالة الدولية أن عددهم 140 ألفاً.

ممن شغلوا عضوية لجنة تحسين (سوف)، وهو أحد المخيمات التي يقطنها لاجئو غزّة. وبينما تتزامن هذه الخطوة مع خطوات أخرى تتعلق بالحو العام لاصفقة القرن»، شدد النائب أكثر من مرة على أن الموضوع «ليس له جوانب سياسية»، وفي إجابته عن سؤال حول العدد الفعلي لأبناء القطاع في الأردن، قال إن هناك إحصائيتين: الأولى تقدّرهم بـ 180 ألفاً والثانية بـ 220 ألفاً، لكنه لا يملك إحصائية دقيقة. وقال أيضاً إن قرار مجلس تصويت عنده بخصوص أبناء غزّة، وعلى مدار العقود الماضية، بقي أبناء غزّة شهودا على الوجود الفلسطيني في المملكة، وبالقدارة، يمكن وصف أوضاعهم بالأسوأ بسبب خياراتهم المحدودة ووجودهم كصيف لا أفق فعلياً

شؤون المخيمات وسكانها وكذلك على أنشطة وبرامج «وكالة الغوث» (الأونروا).

النائب عن محافظة جرش، محمد هديب، كان قد باذر إلى إعلان موافقة رئيس الحكومة، عمر الرزاز، على عرض موضوع حق تملك العقارات على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار بذلك، كما كان هديب قد طرح النائب عن محافظة إربد، حسن الفلستطينية في المملكة ونواب مع اللجان البرلمانية التي يشغل فيها عضوية «الشباب والرياضة» و«النظام والسلوك»، ومع أنّ «الجنة فلسطين النيابية» كانت قد قدمت مطالبات عدة بخصوص أبناء غزّة، فإن الاختلاف كان هذه المرة أنها جاءت بتوجيهات الملك، كما يقول هديب لـ«الأخبار»، وأكد النائب أن القرار سوف يُنفذ استناداً إلى تلك التوجيهات، وكان هديب من ضمن الحاضرين للقاء مع الملك بصفته

القطاع في المملكة، وبين تجنّب الصدام المباشر مع إحدى القضايا التي يمكن وصفها داخلياً بـ«مش الديابير» لحساسياتها.

يأتي موضوع السماح لأبناء غزّة بتملك العقارات، وهو موضوع تنقسم الآراء حوله، بعد اللقاء الذي جمع الملك عبد الله الثاني مع ممثلين عن المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية، الذي استعرض مجموعة المشاريع التنموية التي سينفذها الديوان بالتنسيق مع «ادارة الشؤون الفلسطينية» التي تعد امتداداً للمؤسسات الرسمية التي أنشأتها الحكومة لرعاية اللاجئين والنازحين الفلسطينيين، ومرجعيتها وزارة الخارجية. هذه الدائرة معنية بالإشراف على

مقاتل - اسما عواد

انفراجات بسيطة في اوضاع ابناء قطاع غزّة المقيمين في الأردن في ما يتعلق بحقوق مدنية تساهم في التخفيف من القيود عليهم، ولا سيما أن مشكلة الأوراق الثبوتية تطل برأسها عند أي إجراء رسمي يخصص، بل يستدعي الأمر الحصول على شهادة حسن سيرة وسلوك تصدرها «المخابرات العامة» كإجراء روتيني. الجديد في الأمر هو توجه الفريق الحكومي إلى إصدار قرار رسمي يسمح لأبناء غزّة بتملك العقارات، وأشار إلى ذلك بداية النائب محمد هديب، لبعقبه بيان رسمي من «الجنة فلسطين النيابية»، تأتي هذه الخطوة ضمن محاولات حذرة للحكومة في الموازنة بين ما هو مفترض كتخفيف للعبء على أبناء



لا يمكن اخذ اي خطوة حتى لو كانت مطالب سلمية كمصادفة في هذه المرحلة (مت الوب)

اليمن

السعودية تدفع لتفجير المهرة

الرضوخ لمشاريعنا أو القتل!

مع استمرار سريات الهدوء في مدينة الحديدية، تحوّلت الأنظار إلى محافظة المهرة، حيث انتقلت السعودية إلى مرتزح جديد في التعامل مع المصنّعين الراضين لمشاريعها، عنوانه مواجهة أي معترض بقوة النار. تحوّل لا يبدو ان قبائل المهرة ستعامل معه باحداً منه، وخصوصاً انها كانت قد حدّزت من جزها الى خيارات غير سلمية، فحذلة الرياض وحلفاءها مسؤولة ذلك

أوقف تحالف العدوان هجومه على مدينة الحديدية (غرب)، ليمدأ هجوماً من نوع آخر على اهالي محافظة المهرة (أقصى الشرق) الراضين لأطماعه ومشاريعه التوسعية في اراضيه وتحلّت السعودية الخطوط الحمر التي كانت اللجنة التنظيمية لاعتصام المهرة قد حدّزت من تجاوزها، واقدمت على استخدام القوة بوجه المعتصمين، ما أدى إلى تنفيذ هؤلاء تهديدهم بـ«الرذ بائتل»، تطورات تضع المحافظة، التي كانت حتى وقت قريب بعيدة عن ثيران الحرب، في عين العاصفة، وتفتح الباب على مسار أكثر خطورة، قد يكون أخرّ ما يحتاج إليه «التحالف» في ظل الضغوط المتصاعدة عليه من كل اتجاه، والتي أفرزت، جنباً إلى جنب

قرار اوروبي جديد يحظر تسليح السعودية

للمرة الثانية في أقل من شهر، أصدر البرلمان الأوروبي، أمس، قراراً غير ملزم يحظر صادرات الأسلحة الأوروبية إلى الرياض، داعياً إلى فرض عقوبات على الدول التي تستخفّ بقواعد «الاتحاد» في هذا الشأن. وجاء في القرار أن السفن الحربية المستوردة من دول «الاتحاد» ستعمل في الحصار المفروض على اليمن، فيما تستخدم الطائرات والقنابل في الغارات الجوية. كما جاء فيه أن السعودية لا تلتزم بالمعايير الأوروبية الموضوعة كشروط لتصدير الأسلحة، وعلى رأسها الالتزام بقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان. ودعا القرار إلى إنشاء آلية لمعاينة الدول التي تخالف الموقف الأوروبي المشترك، وهو ما شددت عليه، أيضاً، عضو البرلمان الأوروبي، الألمانية زابينيا لوزينج، التي تقود جهود إرساء تلك الآلية وقالت لوزينج إن «الأسلحة الأوروبية مسؤولة بشكل أساسي عن الحرب الدائرة في اليمن»، مطالبة بـ«تطبيق القواعد المشتركة لتصدير الأسلحة بصورة فعالة».

(الأخبار)

مصر

الحكومة تواصله نسف إرث عبد الناصر: الدور على مجانية التعليم!

القاهرة – جلال خيرت تتعامل الحكومة المصرية مع المواطنين كأنهم ملاك في شركة مساهمة يجب عليهم دفع الأموال طوال الوقت من أجل الحصول على أي خدمات، حتى في أبسط الحقوق التي يسدون عليها ضرائب، رافعة شعار انتهاز زمن الخدمات الحكومية المجانية، ولو كانت في التعليم. فقيل أيام قليلة، زادت الحكومة أسعار أكياس الدم أربعة أضعاف، وقبيلها أقرت قرارات زادت فيها أسعار الأدوية وكلفة الإنتاج ضمن سياسة تطبيقها لتوفير العلاج بيسر تكلفته وتحقيق أرباح لشركات الأدوية، الأمر نفسه الذي انطبق على الزيادات المضطربة التي حدثت في أسعار المستشفيات الحكومية خلال السنوات الأخيرة.

هذه المرة لم يكن الأمر مرتبطاً بالصحة، بما أن القطاعات الأخرى صارت في حكم الغلاء من دون اعتراض، بل جاء الدور على التعليم. في هذا القطاع، أقر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قبل عقود أن يكون مجانياً، النظام الذي استفاد منها حتى وزير التعليم الحالي الذي درس في مدارس حكومية قبل أن يلتحق بالجامعة الأميركية التي مكنته من إجادة الإنكليزية بطلاقة. تقول الأرقام الرسمية إن ميزانية «التربية والتعليم» تفوق 120 مليار جنيه (750 مليون دولار تقريباً) سنوياً، لكن الموازنة التي تقرها الحكومة للتعليم المجاني تلتهم فيها الأجور الجزء الأكبر، فيما ينفق جزء رئيسي على زيادة بناء المدارس وتطويرها لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب. لكن ذلك يجري وسط عجز وزاري واضح منذ سنوات في التعامل مع الخلل في منظومة التعليم مقابل إحكام السيطرة على التعليم الأجنبي الذي

المقاومة الشرسة للجيش واللجان الشعبية، هدنة غير معلنة على جبهة الساحل الغربي. وأقدمت القوات السعودية، مساء الثلاثاء، على استحداث نقاط عسكرية جديدة في منطقة الأنفاق القريبة من ميناء نشطون، في «تحذ صارخ للقوى المقاومة للاحتلال السعودي»، الغرض منه «إرهاب المجتمع المهري»، مثلما وضفته اللجنة التنظيمية لاعتصام المهرة، وأكدت اللجنة، في بيان، أن هذا «التطور الخطير، الذي يستهدف تمكن الاحتلال السعودي وفرض الأمر الواقع، لا يمكن القبول به والسكوت عنه»، محذرة من «إدخال المحافظة في نفق مظلم ودوامه عنف وفوضى يتحمل مسؤوليتها أولاً وأخيراً أولئك الأذئاب المنقذون لمخطط الاحتلال السعودي، وفي مقدمتهم محافظ المحافظة راجح باكريت». هذه التحذيرات سرعان ما وجدت ترجمتها على الأرض، مع توجيه العشرات من أبناء قبائل حصيون، ليل الإثنين - الثلاثاء، إلى منطقة الأنفاق بهدف منع استحداث تلك النقاط، التي تفيد مصادر مطلعة «الأخبار» بأن نصيها إنما هو تمهيد لإنشاء معسكر للقوات السعودية في منطقة الكعب القريبة من «الأنفاق»، ومع وصول المحتجين إلى مقصدهم، صادرت القوات السعودية والمليشيات التابعة للمحافظ باكريت إلى إطلاق النار عليهم، لتندلع فجر أمس اشتباكات أدت إلى سقوط 3 جرحى من الجنود السعوديين، و10 من المعتصمين، فارق اثْنان منهم الحياة لاحقاً، بعدما استغرق نقلهما عبر طريق فرعية إلى مدينة المكلا (تحتسباً للطريق العام الذي تسيطر عليه

القوات السعودية) وقتاً طويلاً لم يسفهما في البقاء على قيد الحياة، إثر تلك التطورات، سارع محافظ المحافظة إلى التيزج بإعطاء غطاء للممارسات السعودية، عبر تبريره سقوط ضحايا من المعتصمين بالقول إن «نقطة الأنفاق الأمنية تعرضت لإطلاق نار من قبّل خارجين عن القانون من مهزبي الأسلحة والمخدرات والمدمومين من الانقلابيين والدول الإقليمية لتسهيل عمليات التهريب عبر البحر، وتم التعامل معهم بحزم»، مهدداً بالضرر بيد من جديد لكل من تسوّّل له نفسه العيث بأمن الوطن واستقراره». تهديدات وشحنة مخدرات في مناطق الساحل، وإدارة «التحالف» الأذن الطرشاء لمطالب أبناء المحافظة، بل أبناءها بالاستمرار في الوجود قرب منطقة الأنفاق، التي سادتها أمس حالة توتر حتى ساعات المساء، وفي ظلّ إصرار «المهريين» على إفسال المشروع السعودي القاضي بمنح أنبوب نفطي عبر أراضيهم إلى بحر

دعت الإمارات إلى إطلاق محادثات السلام في أقرب وقت ممكن

العرب تحت ذريعة مكافحة التهريب (علماً بأن القوات السعودية لم تعلن منذ ستة أشهر عن ضبط أي شحنة مخدرات في مناطق الساحل كافة)، وإدارة «التحالف» الأذن طرشاء لمطالب أبناء المحافظة، بل أبناءها بالاستمرار في الوجود قرب منطقة الأنفاق، التي سادتها أمس حالة توتر حتى ساعات المساء، وفي ظلّ إصرار «المهريين» على إفسال المشروع السعودي القاضي بمنح أنبوب نفطي عبر أراضيهم إلى بحر



في أحد شوارع صنعاء القديمة أول من أمس (أف ب)

النهج السلمي الذي اتبعوه منذ بدء احتجاجاتهم. وعلى خط مواز، اقترت الميليشيات الموالية لـ«التحالف» بوجود أوامر وجهت إليها بوقف «أي تصعيد عسكري» باتجاه مدينة الحديدية، بعدما كان المتحدث باسم «التحالف» تركي المالكي قد نفى وجود أي هدنة من هذا النوع، وترافق ذلك الإقرار مع استمرار الهدوء على جبهات القتال على محيط الحديدية لليوم الثالث على التوالي (باستثناء مناوشات ليلية لم تدم أكثر من نصف ساعة)، وتراجع الغارات الجوية التي لم يسجّل منها امس سوى واحدة بالقرب من شارع صنعاء. استمرارية عززت المؤشرات الإيجابية إلى إمكانية استئناف المفاوضات قريباً، وخصوصاً أن وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أنور قرقاش، خرج أخيراً عن طول صمت بشأن اليمن، مريحاً «مخاطبات السعودية في الأشهر الماضية، وخصوصاً أن المعتصمين كانوا قد حذروا من جرّهم إلى خيارات تغير

تحليله إشاره

الإمارات و«الإصلاح» مجدداً: تكرار لتجربة «ديسمبر» الفاشلة؟

لقمان عبد الله

ليس ظهور قيادة «حزب التجمع اليمني للإصلاح» (إخوان مسلمون)، مُتمتّلة في رئيس الحزب محمد اليدومي وأمينه العام عبد الوهاب الأنسي، في المحادثات التي جمعت وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت بولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد قبل 3 أيام، والتي أعقبها أمس لقاء بين اليدومي والأنسي وابن زايد، حدثاً عادياً. كما لا يمكن فصله عن التطورات الأخيرة المتصلة بالأزمة اليمنية، في ظلّ اتساع دائرة الفرض العالمي لاستمرار الحرب، في ضوء ذلك يبدو أن اللقاء الإماراتي - «الإصلاحي» المنجّد يأتي في إطار مساعي «التحالف» إلى رأب صدع القوى المحلية المتحالفة معه، وتشكيل خريطة سياسية جديدة تتماشى وصعوبة موقف السعودية والإمارات، خصوصاً بعد الإخفاق العسكري الأخير في الحديدية. تسعى الرياض إلى لئمة أوراقها في الداخل اليمني، لا سيما أن الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، يعاني مرضاً يمنعه من إكمال مهامه، بل هو في حالة موت سريري وفق ما أكد أمس عضو وفد صنعاء التفارضي، عبد الملك الجعري.

الأسابيع المقبلة ستبيّن مدى قدرة الطرفين على التقدم نحو التوافق، وإن كانت المعطيات الراهنة والتجارب السابقة تفيد بصعوبة تحقيقه، في منتصف كانون الأول/ ديسمبر الماضي، انعقد في الرياض، برعاية ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، لقاء مماثل بين القيادتين الإماراتية و«الإصلاحية». جاء اللقاء عقب مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، ووضّع تحت عنوان «توحيد الصف ضد الحوثي». كانت الخطة تقتضي، فضلاً عن الاستفادة من قوة «الإصلاح» في الرياض، برعاية ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، لقاء مماثل بين القيادتين الإماراتية و«الإصلاحية». وفي كل مرة تضع الحزب أمام اختبار الانسلاخ عن قيادة تنظيم «الإخوان المركزي»، وهو أمر بالغ الصعوبة. وهذا ما عبّر عنه سابقاً وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أنور قرقاش، عندما قال إن «الإصلاح أمام فرصة اختبار النيات، وتغليب مصلحة اليمن ومحيطه العربي». لكن على أي حال، تظلّ تلك التكتيكات دليلاً على استئثار الإمارات عدم القدرة على تحقيق الأهداف العسكرية والسياسية، والاضطرار للجلوس والتفاهم مع «الإخوان». وهذا في حدّ ذاته تنازل كبير، وتجاوز للحرمات والخطوط الحمراء، بل ونسف لنظرية أبو ظبي القائمة على محاربة الإسلام السياسي.

المخصصة لبناء فصول ومدارس جديدة (من أجل تخفيف الكثافة بالمدارس واستيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب في مناطق وصلت فيها كثافات الفصل الواحد إلى 70 و80 طالباً) من أجل توفير أجهزة «التابلت» للنظام الجديد ثلاثية العنصر، على رغم أنّ «التابلت» مجرد دعم لبناء المدارس. وأعقل شوقي أن المبلغ الذي اقتطعه الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى إعلان إلغاء العلاوة الدورية لوظفي الدولة للمرة الأولى في موازنة العام المقبل، وذلك لتوفير تكلفة بناء 250 ألف فصل تحتاجها المدارس بسرعة، بدلاً من التعيين مدى الحياة حتى بلوغ سن التقاعد (60 سنة)، بل اشترطت لاستمراره حتى التقاعد حصول المعلم المساعد على شهادة صلاحية من «الأكاديمية المهنية

لتتحول إلى فصول دراسية. هكذا، تحولت «التربية والتعليم» التي يفترض أنها وزارة خدمية يسعى وزيرها إلى إقامة «وقف مصري لخدمة التعليم» إلى أداة استخمار كي تستطیع قبل نهاية الشهر الجاري سداد تكلفة رواتب الموظفين، فهي قد رفضت تعيين المعلمين مكتفية بتعاقدات موسمية، وحصلت على تعديلات على قانون التعليم لشروط تعيين المعلم المساعد، واختيار مديري وكلاء المدارس. واستخدمت تلك التعديلات خريجي كليات الخدمة الاجتماعية من الحصول على التأهيل التربوي كشرط للتعيين الذي صار لمدة عامين قابلة للتجديد بدلاً من التعيين مدى الحياة حتى بلوغ سن التقاعد (60 سنة)، بل اشترطت لاستمراره حتى التقاعد حصول المعلم المساعد على شهادة صلاحية من «الأكاديمية المهنية

بعد الزيادة التي حوّلت قطاع الصحة إلى «استثمار، يأتي الدور على «التعليم» (أي يواي)



إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية الضريبة العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
جان كامل ابراهيم حنا	367519	RR190780194LB	2018/07/09	2018/08/10
سيسمتمن ديزاين غروب ش.م	303835	RR190780282LB	2018/07/05	2018/08/07
محطة يونابند	256696	RR190780398LB	2018/07/09	2018/08/07
شركة شهد لتاجير السيارات ش.م.	279008	RR190780591LB	2018/07/09	2018/08/06
شركة الغد ش.م	220408	RR190780645LB	2018/07/10	2018/08/07
سیتی دسترکت البرج ش.م	222670	RR190780693LB	2018/07/03	2018/08/06
کلین ویل غروب ش.م	225669	RR190780720LB	2018/07/02	2018/08/09
مؤسسة النبيل (صاحبها نبيل نقولا قسطلبي)	231607	RR190780821LB	2018/07/04	2018/08/07
ال - كا (نداء الياس عازوري)	2465205	RR190781075LB	2018/07/06	2018/08/07
كورنيسون للتطوير ش.م	1889819	RR190781929LB	2018/07/09	2018/08/10
أنويري سويرمارشيه ش.م.	2379671	RR190782014LB	2018/07/06	2018/08/10
شركة سوفت ليجر ش م	2391369	RR190782062LB	2018/07/09	2018/08/07
او بي وان ك ش.م.	1792924	RR190782204LB	2018/07/10	2018/08/08
Purple Concept holding sal	1804921	RR190782266LB	2018/07/05	2018/08/06
لينك الكترو ميكانكس ش م م LINK electro-mechanical s.a.r.l	1815957	RR190782310LB	2018/07/05	2018/08/07
شركة براند سل ش.م	1832054	RR190782337LB	2018/07/11	2018/08/07
شركة ليمانيز شيبينغ غروب ش م	1863334	RR190782371LB	2018/07/05	2018/08/06
شركة تيباري ريمون وشركاه للتسويق ش.م	7730	RR190782734LB	2018/07/05	2018/08/07
مؤسسة جرجي عيد جعدون واوالده ش.م	8083	RR190782751LB	2018/07/05	2018/08/07
الشركة اللبنانية الايطالية للمطاعم ش.م	1709	RR190782765LB	2018/07/06	2018/08/07
الك كسيس ش.م ALEC - XIS SARL	4315	RR190782884LB	2018/07/05	2018/08/06
الشركة الغذائية دو فنتشي ش.م	5690	RR190782972LB	2018/07/06	2018/08/07
شركة بروموشين للتجارة العامة ش.م	8652	RR190783023LB	2018/07/05	2018/08/07
شركة جي.اي.غروب ش.م	8736	RR190783045LB	2018/07/09	2018/08/06
كويك بريت ش.م	8746	RR190783054LB	2018/07/05	2018/08/07
وليد معوض للمجوهرات ش.م	8820	RR190783068LB	2018/07/09	2018/08/06
جي ار اكراتوكيف ش.م	9884	RR190783139LB	2018/07/11	2018/08/06
شركة بايلبيسي ش.م PUBLISEPT SARL	10174	RR190783156LB	2018/07/05	2018/08/06
مجموعة المشرق الاوسط للمستحضرات الطبية ش.م ميغافارم	10316	RR190783173LB	2018/07/09	2018/08/06
ماغرا انترناسيونال	10477	RR190783187LB	2018/07/06	2018/08/13
شركة افران حيوب الحديثة ش.م	10639	RR190783195LB	2018/07/09	2018/08/10
جي اي ام سي تو ش.م.ل	11102	RR190783258LB	2018/07/06	2018/08/08
شركة مشغل الرسول الاعظم (ص) ش.م	11472	RR190783292LB	2018/07/04	2018/08/08
اغرينت ش.م	11486	RR190783315LB	2018/07/06	2018/08/07
شركة روبكو ش.م ROBCO SARL	11572	RR190783346LB	2018/07/05	2018/08/08
شركة رنيه ساروفيم ولده ش.م	11986	RR190783425LB	2018/07/06	2018/08/06
الشركة اللبنانية لصناعة الزجاج الوطني	12184	RR190783465LB	2018/07/10	2018/08/14
تكنيكس للتجارة والتعهدات ش.م	12586	RR190783505LB	2018/07/04	2018/08/07
ستار غروب ش.م	12811	RR190783519LB	2018/07/06	2018/08/06
توب المنيوم	15558	RR190783598LB	2018/07/06	2018/08/07
محطة كفرملي للمحروقات	16721	RR190783624LB	2018/07/09	2018/08/06
مخزن طوني سبع حرب	19281	RR190783690LB	2018/07/10	2018/08/06
تعهدات فضل الطباع - محمد فضل احمد الطباع الشلبي	40627	RR190783845LB	2018/07/04	2018/08/07
بسام فؤاد روكز	40648	RR190783859LB	2018/07/05	2018/08/06
محطة محروقات (هادية احمد قطان)	40796	RR190783862LB	2018/07/05	2018/08/06

محطة ثابت للمحروقات	47359	RR190783955LB	2018/07/06	2018/08/07
مؤسسة المسورج التجارية (لصاحبها مرتضى علي رضا)	48900	RR190783978LB	2018/07/06	2018/08/07
مؤسسة محطة السلام للمحروقات والزيوت	49071	RR190784001LB	2018/07/06	2018/08/07
محطة جان نايف زينا (سيتكو)	52257	RR190784032LB	2018/07/09	2018/08/09
محطة ادمون عزيز عريضة	52795	RR190784050LB	2018/07/06	2018/08/06
جورج نديم رعد بوليبتك	60719	RR190784134LB	2018/07/04	2018/08/08
عيسى كونسلتينغ	63013	RR190784151LB	2018/07/05	2018/08/07
لا بروشيتا	65271	RR190784219LB	2018/07/06	2018/08/06
مؤسسة نصر للطباعة	67264	RR190784236LB	2018/07/05	2018/08/06
شركة ابنار سمير فهد التجارية الاعتماد والتجارة	72698	RR190784298LB	2018/07/10	2018/08/08
مؤسسة سعيلي وضوميط	75721	RR190784386LB	2018/07/10	2018/08/06
المؤسسة المتحدة للالمنيوم والستورات	79069	RR190784491LB	2018/07/04	2018/08/06
سوبر ماركت كسروان	80055	RR190784514LB	2018/07/06	2018/08/10
اللبنانية الدولية للامن والتعهدات 2 ش.م	82097	RR190784602LB	2018/07/06	2018/08/06
اي دي ان بي انفيستمنتس ش.م	83052	RR190784616LB	2018/07/05	2018/08/06
مدلاي ش.م.	2871708	RR190785435LB	2018/07/05	2018/08/06
شركة الفارس لادارة الاعمال والتجارة ش م	2880339	RR190785466LB	2018/07/10	2018/08/06
شركة منى لطف الله ميلان و شركاؤها	2902179	RR190785483LB	2018/07/06	2018/08/06
بدي علي غيث	2924556	RR190785497LB	2018/07/05	2018/08/10
شركة فود نايشن ش.م	2788774	RR190785585LB	2018/07/09	2018/08/06
شركة فود نايشن ش.م KITCHENLABO ش.م	2792763	RR190785611LB	2018/07/05	2018/08/06
سري الدين غروب ش.م	2807181	RR190785687LB	2018/07/09	2018/08/06
كورن ميدل ايست ش م	2819078	RR190785727LB	2018/07/06	2018/08/07
HNN FOODS ش.م	2822367	RR190785758LB	2018/07/06	2018/08/07
شركة انتجراتيد فارما سوليفوشونز لبنان ش م	2733447	RR190785903LB	2018/07/06	2018/08/07
شركة الحكمة غروب ش م	2746396	RR190785925LB	2018/07/11	2018/08/14
شركة انتجراتيد فارما سوليفوشونز لبنان ش م	2747916	RR190785948LB	2018/07/06	2018/08/06
شركة الحكمة غروب ش م	2752702	RR190785951LB	2018/07/09	2018/08/07
نيو فجن للاعلانات الخارجية ش.م.	2754627	RR190785979LB	2018/07/06	2018/08/07
جورج انطوان مسيحي ت.ع للاستشارات	2757784	RR190785982LB	2018/07/05	2018/08/06
اس.كفود سرفيسز ش.م	2757933	RR190785996LB	2018/07/09	2018/08/06
الؤلوة العالمية ش.م	2768287	RR190786055LB	2018/07/10	2018/08/08
فاست فود شايين (افاف.سي) ش.م	2554545	RR190786118LB	2018/07/09	2018/08/07
يوكوتخون ش.م	2557780	RR190786152LB	2018/07/09	2018/08/06
جي. دبيلو للمقاولات والتعهدات ش.م	2559450	RR190786166LB	2018/07/11	2018/08/06
اصل الربيع للتجارة والتوزيع ش.م.	2570145	RR190786183LB	2018/07/09	2018/08/07
لو كورسييه ش.م.	2570756	RR190786268LB	2018/07/06	2018/08/06
Bsaibes Builders s.a.r.l	2600702	RR190786311LB	2018/07/11	2018/08/06
صيفي كيتيرينغ ش.م	2611234	RR190786342LB	2018/07/11	2018/08/06
الشركة العامة للكهرباء والانارة ش.م	2618211	RR190786360LB	2018/07/09	2018/08/07
ريغ فارم سوتيكال ش.م	2619295	RR190786373LB	2018/07/10	2018/08/06
سوبر ماركت الفرسان	2686478	RR190786400LB	2018/07/09	2018/08/06
IQUBE (نسرين انطوان يعقوب ابراهيم)	2690514	RR190786427LB	2018/07/06	2018/08/07
شركة فاين فود ش م	2695830	RR190786458LB	2018/07/09	2018/08/06
مجموعة المطابخ الشهيدة للضيافة ش م ل قابضة	2697579	RR190786461LB	2018/07/09	2018/08/06
بيور لاندير سبا ش.م	2700035	RR190786475LB	2018/07/09	2018/08/06
فانتشور هوسبيتاليتي ش م	2717083	RR190786515LB	2018/07/11	2018/08/07
شركة بست انفستمنت ش.م BEST INVESTMENT S.A.R.L	2271855	RR190786546LB	2018/07/09	2018/08/06
شركة ايوسف الحداد	2666265	RR190786625LB	2018/07/09	2018/08/06
تميو جلاس ش.م	2673597	RR190786634LB	2018/07/11	2018/08/08
شركة فريش فارما ش.م.	2674866	RR190786655LB	2018/07/10	2018/08/06
اولتوك ادفيتيزينغ ش م	2675440	RR190786679LB	2018/07/10	2018/08/10
شركة بيتش مديكال ش.م	2677421	RR190786682LB	2018/07/10	2018/08/07
موسى ادوار سلامة	2683952	RR190786705LB	2018/07/10	2018/08/14
THE CATERING HOUSE SAL	2684525	RR190786719LB	2018/07/09	2018/08/10

كيباك اند بيتر ليمانون ش.م	2630791	RR190786753LB	2018/07/06	2018/08/06
شركة واسابي للتجارة العامة ش م	2630890	RR190786767LB	2018/07/09	2018/08/08
بريمادونا ش.م	2634769	RR190786775LB	2018/07/06	2018/08/13
J.J.C (جوزيف ايلي شقرا)	2642359	RR190786807LB	2018/07/09	2018/08/06
هوك انترناشيونال للمقاولات والتجارة ش.م (هيك)	2644760	RR190786841LB	2018/07/09	2018/08/06
شركة الحلف الاخضر ش م ل	2648244	RR190786855LB	2018/07/09	2018/08/06
شركة ديجي برينت ش.م	2197439	RR190786991LB	2018/07/09	2018/08/09
شركة ابرتنس ستديو	2202276	RR190787011LB	2018/07/06	2018/08/06
شركة ديجي برينت ش.م	2238519	RR190787135LB	2018/07/09	2018/08/06
بار كوتور ش.م BAR COUTURE S.A.R.L	2250047	RR190787161LB	2018/07/09	2018/08/07
سوليوشنز كومبيوتر تكنولوجي (برنار نقولا الحاج)	1281375	RR190787674LB	2018/07/06	2018/08/09
شركة ارنس ستديو	1282445	RR190787691LB	2018/07/11	2018/08/06
جوزف حليم واكد بواسطة وكيل التفليس عطاره عبد ال	1283331	RR190787705LB	2018/07/05	2018/08/06
فاستراك هولدينغ ش.م	1285840	RR190787731LB	2018/07/11	2018/08/06
الدولية للخدمات (البيئة) ش.م	1286136	RR190787745LB	2018/07/09	2018/08/06
بولاركوم ش.م	1289230	RR190787759LB	2018/07/10	2018/08/06
شركة السيد يفرورمانس ش.م	1296053	RR190787793LB	2018/07/09	2018/08/06
شركة اي تي كونسالتنغ غروب ش.م	1310702	RR190787895LB	2018/07/09	2018/08/06
صيدلية ايليو نيبو (ماري كلود وليم ضاهر)	1323505	RR190787918LB	2018/07/09	2018/08/06
العربية للعود -عبد العزيز سليمان الجاسر الضويحي	1273370	RR190787966LB	2018/07/09	2018/08/07
نيو بلازا للسباحة والسفر ش.م	1274408	RR190787970LB	2018/07/06	2018/08/06
فيران استاتيك سنتر ش.م	1275545	RR190787997LB	2018/07/09	2018/08/07
عبدالكريم خضر خالد مؤسسقاتك للتجارة والتعهدات (عباس حسين حيدر)	1265876	RR190788065LB	2018/07/11	2018/08/08
شركة المركز الاوروبي للاعلان والنشر والتوزيع ش.م	1272537	RR190788096LB	2018/07/09	2018/08/07
مغربي اخوان للسباحة و السفر ش.م	1257085	RR190788136LB	2018/07/10	2018/08/06
شركة ابرتنس ش.م	1220381	RR190788184LB	2018/07/06	2018/08/07
استثمار ملهي غرانديوز (فارس ميشال ابو رجيلي)	1220637	RR190788198LB	2018/07/11	2018/08/07
شركة سيدر روز للخدمات الدولية ش.م	1226326	RR190788241LB	2018/07/06	2018/08/07
وكالة عيساوي للسباحة والسفر- تضامن	1231875	RR190788255LB	2018/07/06	2018/08/09
جرجوره انك - الياس جرجس جرجورة	1234241	RR190788269LB	2018/07/06	2018/08/06
شركة فايف اونس ش.م	1241702	RR190788290LB	2018/07/11	2018/08/06
شركة تاندونس دو موند ش.م	1246165	RR190788309LB	2018/07/09	2018/08/07
شركة ابرتنس ش.م	1210113	RR190788330LB	2018/07/09	2018/08/06
شركة كاي اتش فيو ش.م K.H.View SAL	1217837	RR190788374LB	2018/07/11	2018/08/08
شركة كرمه اند كو اف ش.م	1219103	RR190788391LB	2018/07/05	2018/08/06
شركة كرمه اند كو اف ش.م	1192765	RR190788405LB	2018/07/06	2018/08/09
شركة ايس غروب ش.م بواسطة وكيل التفليس المحامية مي الحل	1193180	RR190788414LB	2018/07/09	2018/08/07
شركة دار المعمار للرخام و مواد البناء ش.م	1199812	RR190788431LB	2018/07/10	2018/08/08
براند فاشن كوميانتي ش.م	1204653	RR190788476LB	2018/07/	

إعلانات رسمية

RR183937387LB	2842197	شركة نوترى فود فور ترايدينغ ش م م
RR183937395LB	280271	محمد علي المصري الشعرائي
RR183937400LB	243505	عبد الله ابراهيم رحمون
RR183937435LB	223465	طلوني الحاج
RR183937444LB	239276	مجوهرات الجمال (جمال عظيمات)
RR183937458LB	52579	مجوهرات باسيل
RR183937461LB	50151	مؤسسة خوري للتجارة (فرح اديب الخوري)
RR183937492LB	247096	مجوهرات السلام
RR183937563LB	302391	صحي محمد نزار ابو دان
RR183937585LB	253472	رامي محمد حجة
RR183937594LB	272826	عبد الغني احمد الجزائر
RR183937634LB	2509852	شركة امل فثال وشركاه
RR183937648LB	1458252	شركة سيوايز شيبينغ ش م م
RR183937651LB	2537345	شركة ريمار شيبينغ ش م م RIMAR SHIPPING LTD
RR183937665LB	2395074	mansis ترايدينغ ش م م trading co ltd
RR183937699LB	2010777	لفل .
RR183937682LB	3196012	شركة اعوب قره بت اوكاجيان وشركاه
RR183937719LB	40494	مؤسسة محمد حسني نجار القصير
RR183937736LB	40980	عبد القادر احمد الصابونة
RR183937753LB	55818	احمد محمد المل
RR183937784LB	260807	سميح طه حسون
RR183937798LB	49021	مجوهرات حسن عباس
RR183937807LB	581644	سامر طه حسون
RR183937855LB	170677	فؤاد محمود فتح
RR183937869LB	40426	الاميرة (محمد السيد)
RR183937890LB	194253	محمد نزار ابو دان
RR183937909LB	242821	جهد قاسم حسن
RR183937944LB	137156	ريمون فؤاد جبيلي
RR183938011LB	437083	احمد حسن المهباني
RR183938025LB	269997	ادهم رهياف توتنجي
RR183938039LB	38649	مجوهرات غمراوي
RR183938056LB	587648	احمد عباس عباس
RR183938060LB	1487448	قاسم خطيب ابراهيم
RR183938073LB	2791644	شركة عبد الغني محمد نبيل عقاد six stars akkad
RR183938087LB	1295414	توفيق محمد الشهال
RR183938095LB	2439164	المشرق للتجارة العامة
RR183938175LB	2625182	فواز صلاح الدين النمل
RR183938277LB	585161	شركة مصطفى قمر الدين وشركاه
RR183938294LB	1710636	شركة ديكو لاين ش م م
RR183938396LB	207507	عادل فؤاد ضناوي
RR183938555LB	40727	امير رشاد ال مكناس
RR183938572LB	210521	فاطمة السعيد
RR183938590LB	2843150	فيصل حسن الحسن
RR183938612LB	275310	ابلي مخايل عيسى
RR183938643LB	589650	فادي سليم بيدوب كبارة
RR183939286LB	907598	جوزيف طوني العلم
RR183939388LB	1267272	ميكال عصام شلهوب
RR183939405LB	2175991	شركة اميرازيا التجارية للاستيراد و التصدير ش م م
RR183939493LB	2586897	الشركة الفنية للتجهيزات والصيانة - وقاية ش م م
RR193940068LB	1949241	شركة رويال وود
RR193940071LB	2368561	شركة سما ش م م SAMA sarl

RR183934814LB	755104	عزام محمد وليد المصري
RR183934828LB	2400600	عمر إسما عيل الخير
RR183934876LB	297721	جوزاف نقولا الرشكدي
RR183934902LB	2195800	عبد الله محمد رويحي مطرجي
RR183935372LB	804734	رفيق شحادة جبور
RR183936245LB	1205976	علاء مصطفى يحيه
RR183936395LB	1502757	محمد ابراهيم الزنط
RR183936435LB	1240905	ضحى جودات الابراهيم المصطفى
RR183936449LB	2519759	شركة ضحى المصطفى و فادي الخير وشريكهما
RR183936452LB	2581146	فادي فخر الدين الخير
RR183936497LB	2114379	از سكوير سي فور جنرال ترايدينغ ش م م
RR183936506LB	654865	محمد سعيد محمد نديم حليبي
RR183936554LB	2546077	بلال محمد حجازي
RR183936568LB	284572	يوسف دانيال برتلماوس
RR183936571LB	596410	احمد محمود السبع
RR183936585LB	286670	جورج يوسف موسى البايح
RR183936599LB	2542401	سيل هاوس ش م م CELL HOUSE S.A.L
RR183936608LB	2026929	ام سي ام- اوفو ترايدينغ ش م م
RR183936611LB	2443581	شركة شهاب هوم سنتر chehab home center ش م م
RR183936656LB	2632994	خالد حمزه حمزه
RR183936687LB	436736	ان جي N G ش م م
RR183936700LB	1790581	شركة سيلفركار ش م م
RR183936713LB	2525656	شركة روني و جاد يوسف للتجارة العامة - فريش ميت- توصية بسيطة
RR183936758LB	3122604	محمد احمد عبد الرحمن
RR183936761LB	2760736	محمد احمد عبد الرحمن
RR183936792LB	2154875	عبد الرحمن وليد الجعدي
RR183936801LB	759382	بدر ديب حبيب العامة ش م م
RR183936815LB	12363	شركة نجم للصناعة والتجارة ش م م
RR183936832LB	180063	محمد عبدالله النشر - الامينة
RR183936846LB	2682798	محمد جمال اسماعيل
RR183936850LB	2729839	التاجر dealer ش م م
RR183936877LB	2784592	شركة الخواجة غروب ش م م
RR183936894LB	254463	جليل الياس بو شاهين
RR183936903LB	243250	محمد احمد شما
RR183936917LB	2462928	احمد مصطفى مواس
RR183936925LB	3185181	خالد احمد عبدالله
RR183936934LB	3383690	محمد مصطفى مواس
RR183936965LB	887709	وليد محمد عادل درباس
RR183936982LB	2173234	كريم محمد نهال مقدم
RR183936996LB	169004	جمال شلهوب
RR183937002LB	566707	مارلين يوسف لطفي
RR183937020LB	53000	مؤسسة هدى كوشاري
RR183937033LB	657951	ربيع رشيد طالب
RR183937047LB	223343	باخوس هيكل - تجارة ذهب
RR183937149LB	1459112	فرج الله اسكندر المهوس
RR183937170LB	2223335	شركة العصر الجديد ش م م
RR183937206LB	49268	مؤسسة عبدالله اسحق لاموران
RR183937223LB	40637	ابراهيم عبدو حنا
RR183937245LB	44344	جورج اسحق اسحق
RR183937254LB	286473	مجموعة ا ع ا س للمحروقات ش م م
RR183937268LB	247544	بنايوتي عبده حنا (ربيع حنا) ش م م
RR183937271LB	222888	نزيه الجنج - مجوهرات شركة 774 ش م م
RR183937285LB	1780105	شركة 774 ش م م
RR183937299LB	315269	اي ديمسيون ش م م
RR183937308LB	2787814	شركة ترمينوس اندستريز ش م م
RR183937311LB	1658909	مقرى الحايك للتجارة العامة
RR183937339LB	261745	محمود عبد الله الموصوي
RR183937342LB	194190	رياض عمر الصمد
RR183937360LB	347984	عبد المجيد محمود سعدي
RR183937373LB	241778	محلالت الشقيق التجارية

RR183931469LB	2760866	جان بيار ميلاد الدويهي
RR183931512LB	264340	مصطفى محمد رافت مرجبا
RR183931526LB	803399	قمره بشير مرص الدويهي
RR183931543LB	737548	غالب محمد مصطفى
RR183931557LB	341214	بسام عبد الحليم عبيد ش م م
RR183931764LB	2169121	روز جرجس يوسف
RR183931985LB	1154570	شركة التريا
RR183931999LB	41414	محمد علي حسين رملوي
RR183932305LB	1065323	عمر ناظم حسن
RR183932314LB	261740	احمد علي ايعالي
RR183932328LB	3116791	اولافكو ش م م
RR183932331LB	3159242	رينيه مالك الفخري
RR183932393LB	726144	ابلي بدوي عويس
RR183932402LB	726138	ابلي بدوي عويس
RR183932420LB	12656	محمد علي محمد والمقاولات والتعهدات ش م م
RR183932433LB	2497116	محمود مصطفى طراد
RR183932447LB	2759812	يوسف عبدالمعطي عبدالمجيد
RR183932455LB	1137124	اسامة محمد الصوفي
RR183932606LB	1910083	شركة عجاج كيميكال كومباني ش م م
RR183932685LB	42005	كارلوس بشارة للتجارة العامة والتعهدات
RR183932739LB	1973934	كواليتي ماد ش م م Quality Med S.A.R.L
RR183932915LB	1149174	غايي سايد كرم
RR183932950LB	226954	البيير جميل كرم
RR183933045LB	1101738	نزيه سليمان جبر
RR183933059LB	314739	نزيه سليمان جبر
RR183933102LB	1524058	روبير سركيس البايح
RR183933297LB	509535	سركيس طنوس اسكندر
RR183933354LB	82418	ميشال توفيق الشام
RR183933399LB	3081017	شركة عزام كومباني للتجارة العامة ش م م
RR183933487LB	2644158	كايي عزت سلوم
RR183933527LB	299118	حسام خليل زاهر
RR183933535LB	557075	كمال خليل زاهر
RR183933544LB	2197745	فرادريك ام لبنان Lebanon Frederic M
RR183933575LB	2753887	سامر درويش درنيقه
RR183933650LB	1051608	عماد طه حسين ضناوي
RR183933677LB	2259095	ضحى خالد التركماني
RR183933703LB	2519759	شركة ضحى المصطفى و فادي الخير وشريكهما
RR183933717LB	2581146	الشركة العربية للصناعة والتجارة - اسيكو
RR183933725LB	1240905	ضحى جودات الابراهيم المصطفى
RR183933782LB	211967	عزام فايز شمسين
RR183933796LB	211966	سديم فايز شمسين
RR183933853LB	1816280	زيبست كاتيرنغ ش م م
RR183933867LB	1933215	شركة عبد الرحمن لبده واولاده لتجارة المحروقات
RR183933875LB	1826934	بازلت ش م م
RR183933884LB	185791	ابراهيم امين قليمة
RR183933907LB	44584	حسن رشيد الحواط
RR183933924LB	50887	منصور حنا اسكندر
RR183933938LB	232146	مؤسسة جورج نجار / جورج جان نجار
RR183933972LB	3047695	علاء الدين احمد غزي شركة ادم للتجارة العامة ش م م
RR183934010LB	314111	شركة بتروتايد Petrotrade فداء محمد الجندي وشركاؤها
RR183934108LB	50235	مارك الياس يونس
RR183934598LB	468916	فادية سمير توما
RR183934607LB	170884	راشد سالم سكري
RR183934655LB	284744	الياس ساسين فارس ورثة
RR183934669LB	2168532	جورج سابا نافع
RR183934730LB	802623	طوني سليم وهبة
RR183934765LB	286499	جورج الياس دعبول

RR183928005LB	978773	ميراي انطوان الغفالي
RR183928028LB	231216	رولان لبيب الغفالي
RR183928031LB	3081017	شركة عزام كومباني للتجارة العامة ش م م
RR183928059LB	2809696	اكس بورت فور جنرال ترايدينغ ش م م
RR183928062LB	1280361	اكامفيد لبنان ش م م Acmafed Lebanon s.a.r.l
RR183928076LB	2895727	عبد الحسيب زكريا السباعي
RR183928102LB	211960	شركة محمود شمسين وشركاه عبدالرزاق السبيتي
RR183928178LB	619218	شركة عمر مرعي وشركاه (شذى مرعي وايمان بدر الدين) ش م م
RR183928181LB	866418	شركة العربي فارما غروب ش م م
RR183928195LB	2791784	د ج اي ش م م
RR183928456LB	2621740	محمد علي محمد
RR183928460LB	622000	نقولا سمور
RR183928473LB	187555	نجيب جورج فرح
RR183928487LB	2648434	اسامة احمد المير
RR183928535LB	2798131	اي لايك ش م م I LIKE sarl
RR183928575LB	2402319	كمال خليل زاهر
RR183928589LB	2925969	حسام خليل زاهر
RR183928592LB	2923943	سبحر قيصم عرنوق
RR183928615LB	2923812	بهاء الدين محمد زريقة
RR183928629LB	2893259	نزيه سعد الحايك
RR183928632LB	2970794	علي محمد علي موسى
RR183928646LB	2708971	باخوس جرجس الدويهي
RR183928650LB	2728302	جورج موسى منصور
RR183928663LB	2883133	مارك اسكندر الرزي
RR183928685LB	2990531	وديع جرجس انطون
RR183928694LB	2905784	روبير سركيس البايح
RR183928703LB	2794907	عماد مصطفى يحيه
RR183928725LB	2838142	علاء مصطفى يحيه
RR183928734LB	2838146	غايي سايد كرم
RR183928748LB	2810111	عماد طه حسين ضناوي
RR183928751LB	2990211	شركة الاميونى التجارية G.S pizza - جورج الاميونى و شركاؤه
RR183928765LB	2185168	ضحى خالد التركماني
RR183928779LB	2939943	عبد الحكيم رياض عجاج .
RR183928782LB	2857001	الفراد الياس الشامى
RR183928819LB	2894339	عز الدين احمد بديع نعوشي
RR183928915LB	2501840	مؤسسة ابناء جبر دعة للتجارة العامة
RR183928941LB	82739	الشركة العربية للصناعة والتجارة - اسيكو
RR183928990LB	100201	ديب محمد نور مبيض
RR183929006LB	59990	مارن محمد نور مبيض
RR183929045LB	181581	احمد خالد زريقه
RR183929054LB	259684	محمود محمد علوش
RR183929068LB	2797500	ديب مصباح علاوي
RR183929068LB	2797500	فادية سمير توما
RR183929068LB	2797500	ناهي عفيف ابو شقرا
RR183929068LB	2797500	سبيتي للاستثمار والتجارة ش م م C.P.T. for Investment and Trading
RR183929068LB	2797500	شركة كنانة ش م م
RR183929068LB	2797500	شركة حنان ش م م
RR183929068LB	2797500	شركة ادم للتجارة العامة ش م م
RR183929068LB	2797500	شركة مكاري للرخام
RR183929068LB	2797500	يوسف جبور موسى
RR183929068LB	2797500	شركة هاي ش م م
RR183929068LB	2797500	رشيد ابراهيم كلسينا
RR183929068LB	2797500	يوسف عبد الحميد بيروتي
RR183929068LB	2797500	مخلص جبركي احمد عبد القادر عمر معاليقي
RR183929068LB	2797500	ليليان ابراهيم بنشير
RR183929068LB	2797500	مارك الياس يونس
RR183929068LB	2797500	صلاح حسن الشيخ صالح

RR183926225LB	611848	عبد الغني على الدريعي
RR183926490LB	682887	مصطفى حلمي ياسين
RR183926509LB	743569	عبد الله مصطفى ياسين
RR183926512LB	230695	ربيع سعد رشيد ياغي
RR183926781LB	256140	مصطفى وهيب الناظر
RR183926945LB	1883303	مصطفى محمد زريقه
RR183927005LB	205217	تحسين حسن هاجر
RR183927022LB	42096	سلام وديع طرابلسي
RR183927098LB	1197800	شركة البهاء للتجارة العامة
RR183927107LB	1939990	الشركة الفنية للتعهدات والصيانة - وقاية ش م م
RR183927141LB	2586897	جهد محمد صلاح الطرابلسي
RR183927155LB	2170459	جلال عمر هوشم موسى
RR183927169LB	1954309	فرادريك ام لبنان Lebanon Frederic M
RR183927190		

قضية

انصب اهتمام الأميركيين على سرقة الآثار العراقية، في حين ركز الإسرائيليون على نهب كل ما له علاقة بالوجود اليهودي في بلاد الرافدين. دوائر رسمية أردنية شاركت أيضاً في السماح بانتقال هذه الكنوز المهربة إلى بلدها، ومن ثم الموافقة على شحنها إلى الخارج، لاهداف هادئة بحت، وقام نهب معلن لقرن من إنجازات المدرسة التشكيلية العراقية

العراق: الجريمة مستمرة في نهب الآثار واللوحات الفنية



صورة تظهر العمل الأصلي (يسار) لجواد سليم، إلى جانب ذلك المزور

بغداد – الأبخار

بلايا العراق لا تعد ولا تحصى منذ أن حل الطاعون الأميركي في بلاد ما بين الرافدين، وما تلاه من تدمير وسرقة للآثار والمتاحف من قبل الأميركيين وجوشهم التفتيري الجرارة. انصب اهتمام الأميركيين على سرقة الآثار العراقية، في حين ركز الإسرائيليون نشاطهم على نهب كل ما له علاقة بالوجود اليهودي في العراق من جهة، واقتبال مئات العلماء العراقيين من جهة أخرى.

على امتداد سنوات الاحتلال، الذي لا يزال مستمراً حتى الآن، نُقلت آلاف القطع الأثرية المنهوبة سواء من المتاحف أو من المواقع الأثرية إلى الولايات المتحدة الأميركية. قسم آخر من الآثار، نُقل إلى الأردن، الذي تحول إلى مصدر رئيس للآثار المهربة. ومن الأردن انتقلت العديد من مئات القطع الأثرية إلى دور المزادات في الغرب حيث بيعت من قبل تجار آثار انتقلوا إلى عمان لشراء الكم الهائل مما نهب.

شاركت دوائر رسمية أردنية في السماح بانتقال الآثار العراقية المهربة إلى الأردن، ومن ثم الموافقة على شحنها إلى الخارج، لأهداف مادية بحت. في السابق، لم يكن هناك اهتمام يذكر بالآثار الفنية العراقية، إذ كانت قطعة أثرية سومرية صغيرة الحجم مثلاً بوازئ تمناها عدة لوحات فنية. لكن الأمر تبدل جذرياً مع ارتفاع وتيرة الاهتمام بالفنون التشكيلية العربية خلال العقد الأخير، ويعود سبب ذلك إلى تخصيص ملايين الدولارات من قبل دول خليجية في طبيعتها دولة قطر بهدف جمع الأعمال الفنية العربية بشكل عام، وتشبيد متاحف خاصة بها. هكذا كان التنافس على أشده بين من يحاول اقتناء الأعمال الفنية سواء كانت حكومات عربية أو متولين عرباً. بطبيعة الحال، كانت المدرسة التشكيلية في العراق في طليعة الاهتمام بالمتاحف والأفراد. وانضمت إلى المتاحف العربية المتاحف الأجنبية، التي أخذت بدورها باقتناء أعمال فنية لأبرز الفنانين العرب ويصورة خاصة الفنانين العراقيين أمثال جواد سليم، ضياء الغزراوي، كاظم حيدر، إسماعيل فتاح، محمود العبيدي وغيرهم. الإقبال على شراء الأعمال الفنية العراقية أدى إلى ارتفاع غير مسبوق في أسعارها. مثلاً، كانت أعمال جواد سليم، صاحب «نصب الحرية» في وسط بغداد، في طليعة الأعمال التي حققت أسعاراً مرتفعة بلغ في بعضها أكثر من مليون دولار أميركي.

نظراً إلى توفير أموال ضخمة بهدف اقتناء أبرز الأعمال الفنية سواء من لبنان، أو العراق، أو سوريا، أو مصر، كان لا بد من توفير الأعمال في الأسواق. هنا بدأت عمليات نهب الأعمال الفنية العائدة للدولة العراقية التي تم جمعها على امتداد عقود من الزمن. انتقلت معظم أعمال «مركز صدام حسين للفنون» إلى عمان أيضاً وبدأت عملية الانتقال في السنوات الأخيرة من حكم صدام حسين، حيث سبب الحصار

ظهرت في الأسواق كميات ضخمة من الأعمال المزورة لجواد سليم، وشاكر حسن، وضياء الغزوي وغيرهم

الطويل على العراق في انهيار شبه شامل. وتظمت في بغداد مزادات بإشراف أجهزة المخابرات كانت تباع فيها مقتنيات الأسر العراقية نظراً إلى الحاجة المادية الماسة، ولم يتحسّر أحد على المزايدة في تلك المزادات بسبب سطوة المخابرات، بل كانت الأعمال الفنية تباع بالفسخ الأثمان، وتنتقل بسهولة إلى الأردن الذي تحول إلى مركز رئيسي لكل ما نهب من العراق. يقصد التجار

الأوروبيون وخبراء دور المزادات الغربية. هو عنوان الندوة التي تقيمها «الحركة الثقافية في لبنان» في مركزها في مدينة صور (مجمع ياسل الأسد الثقافي «إبحار» - صور - جنوب لبنان) غدًا الجمعة (الرابعة عصرًا)، وتحاضر فيها الأكاديميّة المتخصّصة في علم النفس المدرسي فاطمة دقماق. على أن تقدّم الندوة مديرة مدرسة مغربية عين بعال الرسميّة الأستاذة لى حلال. يُذكر أنّ تحفيز الإبارة المدرسيّة للمعلمين كان موضوع الأطروحة التي نالت دقماق على أساسها شهادة الدكتوراه في علم النفس المدرسي من خلال دراسة تطبيقيّة أجرتها على المدارس الرسميّة والخاصّة في قضاء صور. www.althakafia.org

■ تحفيز الإدارة المدرسيّة للمعلمين وعلاقته بالرضا الوظيفي عندهم هو عنوان الندوة التي تقيمها «الحركة الثقافية في لبنان» في مركزها في مدينة صور (مجمع ياسل الأسد الثقافي «إبحار» - صور - جنوب لبنان) غدًا الجمعة (الرابعة عصرًا)، وتحاضر فيها الأكاديميّة المتخصّصة في علم النفس المدرسي فاطمة دقماق. على أن تقدّم الندوة مديرة مدرسة مغربية عين بعال الرسميّة الأستاذة لى حلال. يُذكر أنّ تحفيز الإبارة المدرسيّة للمعلمين كان موضوع الأطروحة التي نالت دقماق على أساسها شهادة الدكتوراه في علم النفس المدرسي من خلال دراسة تطبيقيّة أجرتها على المدارس الرسميّة والخاصّة في قضاء صور. www.althakafia.org

■ بعد أشهر على رحيلها المأساوي، تقيم «لجنة تكريم سحر طه» برعاية وزارة الثقافة اللبنانية، أمسية تكريمية للفنانة وعازفة العود اللبنانية العراقية

وجها لوجه

زينب حاوي

بعدها قدر لها أن تكون مجرد دراسة تقدم في ندوة حول «السينما العربية في تاريخها ومستقبلها ودورها النهضوي» في القاهرة (نظمتها «مركز دراسات الوحدة العربية» والمعهد السوداني» في الإسكندرية) عام 2013، ها هي تنضم إلى باقي بحوث المؤرخ والباحث فكتور سحاب. كتاب «أضواء على السينما الغنائية العربية» (1960-1932 - صادر حديثاً عن «دار نلسن») الذي يؤثّق للسينما الغنائية العربية، خاصة في مصر، يقدم دراسة قد تكون مختصرة، نظراً إلى كون هذه الأنماط من البحوث تحتاج إلى مؤسسات ومراكز أبحاث، كما بلفت سحاب في حديثه مع «الأخبار». الكتاب المؤلف من ثلاثة أجزاء، (المتمدّ على 144 صفحة)، يتصدّر غلافه الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب (1902 - 1991)، في لقطة من فيلم «غزل البنات» (1949)، مؤدياً أغنية «عاشق الروح». تعمد المؤلف أن تحلّل هذه اللقطة صورة الغلاف، تكريماً منه لموسيقار الأجيال. فبحسب الدراسة، كان عبد الوهاب رائداً في إدخال المونولوج، والأوبريت، والمحاورة الغنائية في السينما. ويتابع سحاب أنّه في صدد إصدار أربعة مجلدات، تؤثّق سيرة الحان ومزونات الموسيقار المصري الراحل، على غرار ما جهد عليه في السنوات الماضية من توثيق لسير «أم كلثوم» عبر كتاب «أم كلثوم» (تأليف فكتور والياس سحاب - 2003)، و«وديع الصافي» (1997)، و «زكي ناصيف... الموهوب العالم» (2017) وصباح وغيرهم، لكن، طبعاً، هذا الأمر يحتاج إلى دعم مالي ضخم، ودور تثقيبي مشروعاً

توثيقاً مماثلاً.

في الإصدار الأخير، يخصص الباحث في التراث الموسيقي العربي حديثاً للحدث عن الأغنية السينمائية المصرية ضمن حقبة لا تتجاوز 28 عاماً، شكلت مرحلة ذهبية، رضعتها أسماء لها ثقلها وحضورها على الساحة الفنية العربية. اختار سحاب هذه التيمة، لما لها من علاقة وثيقة بـ«حدوتة الفيلم» وبالتخييل والتعبير أيضاً. الأغنية السينمائية شزحها المؤرخ إلى أربعة أنماط (المونولوج، المحاورة والأوبريت، والتأليف الأوركسترالي)، أضاء على كل نمط منها، منها المونولوج المستوحى من الأوبرا الإيطالية

داخلة لا تتكرر، إضافة إلى كونه مساحة تعبير عن مشاعر فرحة أو محزنة في الفيلم، إلى جانب «المحاورة» المغنّاة في السينما الغنائية، وتطورها إلى عام 1960، وكذلك «الأوبريت».

يفرد المؤلف الجزء الثاني لمجموعة جداول نظّمها حسب ترتيبها الأبجدي تستند إلى دراسة أجراها الباحث المصري جلال الشراوي حول 420 فيلماً، قصد سحاب تنظيمها تبعاً لأبرز نجوم السينما الغنائية من محمد عبد الوهاب، مروراً بأم كلثوم، ومحمد فوزي، وعبد الحليم حافظ، صباح (صاحبة موسوعة ضخمة من الأفلام الغنائية)، نور الهدى، وصولاً



حصر مدة البحث بالحقبة التي تراوح بين 1932 و1960



غلاش

■ تحفيز الإدارة المدرسيّة للمعلمين وعلاقته بالرضا الوظيفي عندهم هو عنوان الندوة التي تقيمها «الحركة الثقافية في لبنان» في مركزها في مدينة صور (مجمع ياسل الأسد الثقافي «إبحار» - صور - جنوب لبنان) غدًا الجمعة (الرابعة عصرًا)، وتحاضر فيها الأكاديميّة المتخصّصة في علم النفس المدرسي فاطمة دقماق. على أن تقدّم الندوة مديرة مدرسة مغربية عين بعال الرسميّة الأستاذة لى حلال. يُذكر أنّ تحفيز الإبارة المدرسيّة للمعلمين كان موضوع الأطروحة التي نالت دقماق على أساسها شهادة الدكتوراه في علم النفس المدرسي من خلال دراسة تطبيقيّة أجرتها على المدارس الرسميّة والخاصّة في قضاء صور. www.althakafia.org

■ بعد أشهر على رحيلها المأساوي، تقيم «لجنة تكريم سحر طه» برعاية وزارة الثقافة اللبنانية، أمسية تكريمية للفنانة وعازفة العود اللبنانية العراقية

■ في مناسبة اليوبيل الماسي لاستقلال لبنان (1943 - 2018) وتماشياً مع تقليد سنوي دأبت على ممارسته منذ سنوات عديدة، تقيم «الحركة الثقافية - انطلايق» ندوة بعنوان «الاستقلال وتحديات المرحلة الراهنة»، اللقاء الذي يقام في 19 تشرين الثاني (السادسة والنصف مساءً) في «دير مار الياس» (انطلياس)، يشارك فيه المفكر الاقتصادي حسن مقلّد والبروفسور أنطوان مسرة، بإدارة المحامي جورج بارود. للاستعلام: 04/404510



فكتور سحاب في بحور السينما الغنائية العربية



متحف عبد الوهاب في معهد الموسيقى العربية، القاهرة

إلى فيروز، رغم عدد أفلامها القليلة (ثلاثة أفلام) وخروجها عن الأجواء المصرية الغنائية. أما الجزء الأخير، فقد ذهب إلى توثيق بصري لأبرز وأهم الأفلام الغنائية وأفيشاتها، ولقطاتها. توقف المؤرخ عند عام 1960، لأن - بحسب رأيه - الأعمال المصرية الغنائية التي أتت بعد هذه المرحلة، لم يطرأ عليها أي تطور في الأنماط الغنائية السينمائية المذكورة آنفاً، ما خلا بعض الأعمال التي رافقت كلاً من عبد الحليم حافظ وصباح، تزامناً مع تطور شهده القطاع الموسيقي في التسعين، والتعبير الدرامي والتصوير الموسيقي، وإيضاً في التوزيع الأوركسترالي.

إلى فيروز، رغم عدد أفلامها القليلة (ثلاثة أفلام) وخروجها عن الأجواء المصرية الغنائية. أما الجزء الأخير، فقد ذهب إلى توثيق بصري لأبرز وأهم الأفلام الغنائية وأفيشاتها، ولقطاتها. توقف المؤرخ عند عام 1960، لأن - بحسب رأيه - الأعمال المصرية الغنائية التي أتت بعد هذه المرحلة، لم يطرأ عليها أي تطور في الأنماط الغنائية السينمائية المذكورة آنفاً، ما خلا بعض الأعمال التي رافقت كلاً من عبد الحليم حافظ وصباح، تزامناً مع تطور شهده القطاع الموسيقي في التسعين، والتعبير الدرامي والتصوير الموسيقي، وإيضاً في التوزيع الأوركسترالي.

YAZAN

AL BEYT البيت

8 - 17 NOVEMBER | BÉRYTE THEATRE

written by Arzé Khodr | directed by Caroline Hatem with Yara Abou Haidar | Jessy Khalil | Tarek Yaacoub

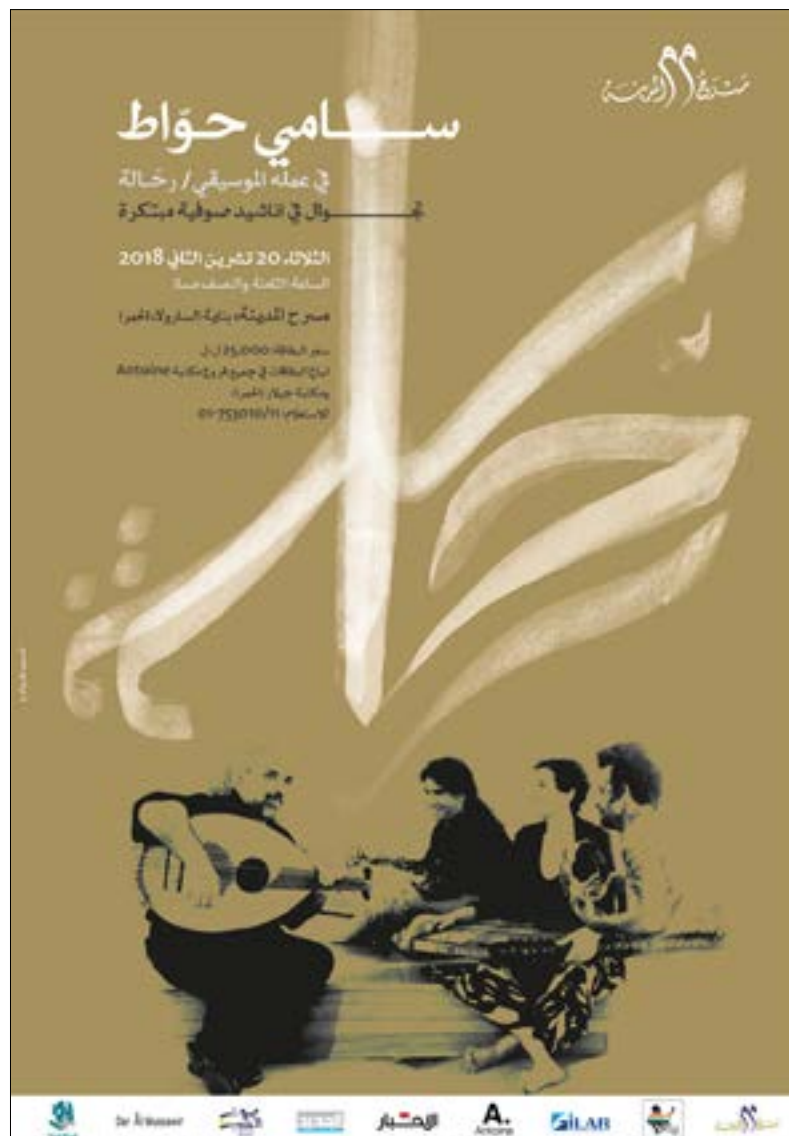
INFO: 70 789 906 | YAZANBEIRUT@GMAIL.COM | TICKETS SOLD AT LIBRAIRIE ANTOINE

BANKERS Art & Movement ANTOINE



عاد الهندوس المؤمنون من نهر الغانج (المعروف باسم جانجا) الذي يعتبر أطول نهر في الهند، بعد تادية طقوسهم وشعائهم الدينية خلال اليوم الاخير من مهرجان Chhath Puja festival في باتنا (إقليم بيهار)، المهرجان الذي تحييّه اجزاء من الهند والنيبال، كناية عن التعمّد لآلهة الشمس والماء، إذ يصوم المؤمنون في هذه المرحلة، ويقدمون الحليب والماء إلى آلهة الشمس عند الغسق والفجر على اطراف الأنهر أو برك الماء، ويصلون للحياة المديدة وصحة أزواجهم (ا ف ب)

صورة وخبير



وديع سعادة «زوايا» وشعر

في إطار «أمسيات بيروت الثقافية»، يستضيف «مقهى زوايا» اليوم الشاعر اللبناني وديع سعادة (الصورة) القادم من أستراليا. سيقراً صاحب «ليس للمساء أخوة» من قديمه وجديده ضمن أمسية يقدمها الشاعر الزميل اسكندر حبش. تتخلل اللقاء مداخلات من منظم «أمسيات بيروت الثقافية» عماد بدران، ووجوه من أهل الأدب، إضافة إلى مشاركة موسيقية من الفنانة صوفي زين والفنان زياد سويرا. وتأتي هذه القراءة ضمن حركة ناشطة يستعيد فيها شارع الحمرا بعضاً من بريقه الثقافي من خلال اللقاءات التي يقيمها «مقهى زوايا»، و«منتدى شهباز» الذي يشرف عليه الشاعر نعيم تلحوق، و«ملتقى الأدب الوجيز»، و«مقهى ٥»

أمسية مع وديع سعادة: 22:30 مساء اليوم «مقهى زوايا» (الحمرا)